مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 11 آب 2023

عين على العدو الجمعة 11-8-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **القناة 14 :**اغتالت قوات الجيش فلسطينيا أطلق النار عليهم وألقى عبوات في مدينة طولكرم.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**نزل فلسطيني من سيارته وحاول طعن مستوطنتين كانتا تقفان في محطة للحافلات في ساحة نيلي غرب رام الله "قرب موديعين عليت"، ولم تقع إصابات، وانسحب من المكان.
- **إذاعة جيش العدو :**أفرجت المحكمة العسكرية في عوفر بشروط تقييدية عن 4 فلسطينيين من قرية برقة بسبب الأحداث التي جرت في القرية والتي قتل خلالها فلسطيني بنيران مستوطنين.
- **إذاعة جيش العدو :**ضجة في قيادة السلطة الفلسطينية: أبو مازن عزل أكثر من 10 محافظين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- **معاريف :**صاح الله أكبر || عامل كراج أردني يحمل تصريح عمل في بيتاح تكفا قام بطعن عامل مستوطن (30 عاما) في صدره وأصابه بجروح خطيرة وحالته غير مستقرة.
- **معاريف :**إطلاق نار من سيارة مسرعة تجاه قوة من الجيش عند حاجز "دوتان" قرب جنين، دون وقوع إصابات
- الشأن الإقليمي والدولي:

- **معارف :**وزير الخارجية "إيلي كوهين": نحن في مرحلة زمنية حيث يوجد مصلحة أمريكية وسعودية و"إسرائيلية" في الترويج للتطبيع – "بايدن" يواجه انتخابات العام المقبل ويريد تحقيق إنجاز سياسي، وللسعوديين مصلحة أكبر في التطبيع من "الإسرائيليين."

- **القناة12" :**نتنياهو" يريد أن يعمل بهدوء "في محاولة لإقناع وترغيب العناصر بالعودة للخدمة العسكرية التي علقوها احتجاجا على إضعاف القضاء حتى لا تتضرر كفاءة الجيش."

- **قناة كان :**تقارير: قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاني، وصل إلى لبنان بعد زيارة سوريا أمس، ومن المقرر أن يلتقي اليوم في بيروت زعيم حزب الله حسن نصر الله.

- **قناة كان :**تقارير إيرانية: انفجار ضخم في مجمع لصناعة الصلب في إيران وأنباء عن وقوع إصابات.

- **معاريف :**التقى "لابيد" صباح أمس بوفد من كبار أعضاء الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة. **الشأن الداخلي:**

- **القناة 14" :**الشاباك" يشارك في التحقيقات حول دوافع حادث الطعن صباح اليوم في "بتاح تكفا"، والتي طعن خلالها أردني مستوطنا وأصابه بجروح خطيرة.

- **القناة 13" :**الائتلاف الحكومي" يتوعد مجددا بإقالة المستشارة القانونية للحكومة.

- **قناة كان :**الشرطة تعتقل 4 أشخاص من عسقلان و"سديروت"، خططوا لقتل شخص من "سديروت" في إطار نزاع بين منظمات إجرامية.

- **موقع القناة 7 :**الوزير "إيلي كوهين": الحكومة ستكمل الولاية لأنها حكومة يمينية متجانسة.

- **معاريف :**رئيس "الائتلاف" "أوفير كاتس": "سنسن قانون التجنيد في الجلسة القادمة للكنيست."

- **هآرتس :**تسود في هيئة الأركان العامة "أجواء مكتئبة"، ويعي رئيس أركان الجيش، "هليفي"، والجنرالات الضرر المتزايد في كفاءات الوحدات وقيادات العمليات العسكرية، والتوتر داخل قوات الاحتياط وكذلك التوترات الداخلية في الوحدات (النظامية) التي تسربت إليها بقوة بالغة الخلافات السياسية حول إضعاف القضاء.

- **القناة 12" :**نتنياهو" يريد أن يعمل بهدوء في محاولة لإقناع وترغيب العناصر بالعودة للخدمة العسكرية التي علقوها احتجاجا على إضعاف القضاء حتى لا تتضرر كفاءة الجيش. **عينة من الآراء على منصات التواصل:**

- **"بن غفير" للمستشارة القضائية :**ارفعي الحصانة عن عضو الكنيست أحمد الطيبي الذي تم توثيقه وهو يشيد بالمسلحين في جنين، وأمري بفتح تحقيق ضده.

- **"عوفر كسيف :"**من الصعب العثور على كلمات لوصف زوج الحثالة الذي قتل قصي معطان وعصابة الحثالة التي تدعمهم، بقيادة المجرم في قيساريا والمهرج المدان الداعم للإرهاب.. في يوم من الأيام ستدفعون جميعًا ثمن جرائمكم وستكون باهظة الثمن.

- **"بيني غانتس :**"نحن في زمن طارئ، وبالتحديد الآن عندما وصلنا إلى سجل سلبي بأكثر من 140 قتيلاً منذ بداية العام، وبينما ينزف المجتمع العربي ويصاب – فإن وزير المالية يشن حرباً سياسية وهمية ضد الشعب العربي من خلال منع تحويل مثل هذه الميزانيات الحرجة لها.
- **أحمد الطيبي :**وأخيراً اليوم وبعد عامين قررت الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد الشرطي الذي أطلق النار على جينا كسواني من الشيخ جراح وأصابها.
- **"إيتمار بن غفير :**"وزير الجيش "غالانت"، احترم نفسك، وقرر ما إذا كنت في الحكومة اليمينية أم خارجها، من المستحيل إدارة حكومة ذات سياسات يسارية كما تحاول أنت زمام القيادة، وبالمناسبة، من السخف بعض الشيء أن يقول وزير الدفاع، الذي يتبعه الجيش، إن خضوع جهاز أمني للوزير يمثل خطرًا.

* * *

مقالات

i24NEWS: مسؤول أمني اسرائيلي كبير يحذّر: "في غضون شهر سنواجه مشكلة في جهوزية الجيش للحرب"

يقدر مسؤول أمني كبير في إسرائيل أن الجيش قد يفقد جهوزيته خلال نحو شهر في حال استمرار الحكومة بالتشريعات القضائية، جاء هذا في النشرة المركزية بحسب القناة 12 الإسرائيلية . وزعم المصدر الأمني "سنواجه مشاكل خاصة في سلاح الجو". في غضون ذلك، قرر رئيس الوزراء نتنياهو اعتماد الخط الذي يقوده رئيس الأركان ووزير الأمن في محاولة لتهدئة الأوضاع وإعادة جنود الاحتياط إلى صفوف الجيش. وحذّر المصدر من أن " في غضون شهر تقريبا سنواجه مشكلة في جهوزية الجيش للحرب، خاصة في سلاح الجو، إذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن، لذل، الجهد الرئيسي هو بذل كل ما في وسعنا لمنع فقدان الكفاءة".

في الأيام الأخيرة، تبنى رئيس الوزراء نتنياهو خط رئيس الأركان ووزير الأمن في محاولة لإعادة جنود الإحتياط إلى الجيش. نتنياهو يريد العمل بهدوء، بمساعدة الإقناع والتأييد أمام المتجندين، حتى لا تتضرر كفاءة الجيش الإسرائيلي.

زار وزير الأمن يوآف غالانت جبل دوف هذا الأسبوع. ووجه خلال زيارته رسالتين: الأولى لحزب الله، حذر فيها نصر الله من مواجهة مع إسرائيل، وأخرى إلى مكتب نتنياهو في القدس، مفادها أن استمرار التشريع لخطة إصلاح القضاء يضر بصلاحية الجيش. وقال غالانت: "أحذر حزب الله ألا يرتكب خطأ، لقد ارتكب أخطاء في الماضي ودفع ثمناً باهظاً. إذا تطور الصراع سنعيد لبنان إلى العصر الحجري". وقال غالانت أيضًا: "لن نتردد في استخدام كل قوتنا. عندما يتعلق الأمر بأمن إسرائيل - فنحن جميعًا متحدون."

* * *

i24NEWS : مصادر سياسية إسرائيلية: "الاتصالات بين الأمريكيين والسعوديين لم تنضج بعد"

يقدر المسؤولون السياسيون في إسرائيل أن الاتصالات بين الأمريكيين والسعوديين بعيدة عن النضج وعن نتائج اجابية لإجراء مفاوضات حقيقية متقدمة. ومع ذلك، نرى في إسرائيل الكثير من المنشورات والبيانات حول هذا الموضوع، والتي زادت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة والتي تبيّن الصورة وكأنها قريبة تحقيق نتيجة إيجابية بالنسبة لإسرائيل. بحسب ما نشر موقع "معاريف" الإسرائيلي .

في إسرائيل، يميلون إلى رؤية الكلام المنسوب إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في "وول ستريت جورنال"، والذي قال بموجبه لمستشاريه إنه "لن يتسرع في توقيع الاتفاق مع الحكومة المتطرفة القائمة. في إسرائيل "على أنه ليس نقطة نهاية، بل نقطة انطلاق للمفاوضات بين السعودية والولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية إيلي كوهين لـ "معاريف" بخصوص الموضوع: "إن للولايات المتحدة مصلحة في تعزيز اتفاقية سلام بين السعودية وإسرائيل، لأنها ستسهم في الاستقرار الإقليمي، وخفض أسعار الطاقة والنفط، وسيكون إنجازا كبيرا للرئيس بايدن في الفترة التي تسبق الانتخابات. كما أن للسعودية مصلحة في مثل هذا الاتفاق، بما لا يقل عن إسرائيل، لأنها ستساعدها في التعامل مع تهديدها الرئيسي - إيران، وستفتح الباب أمام إمكانيات جديدة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية . وستشهد اتفاقيات إبراهيم التي أدت إلى ازدهار العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، كما ينعكس في اتفاقية التجارة والسياحة والاستثمار، على الإمكانات الهائلة الكامنة في الاتفاقية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، أهم دولة في العالم الإسلامي.

* * *

i24NEWS: إسرائيل: المناهضون لخطة الإصلاح القضائي يتظاهرون أمام منازل نواب الكنيست ووزراء الحكومة

نزل المتظاهرون ضد خطة الإصلاح القضائي إلى طريق أيالون السريع في تل أبيب خلال ساعات الذروة، مساء الخميس، وأغلقوه أمام حركة السير، مما تسبب في توقف حركة المرور، كما تجمعوا أمام منازل أعضاء الكنيست ووزراء الحكومة .وقال أحد المتظاهرين لـ" i24NEWS: كانت الفكرة هي التوجه إلى النواب الذين يمكنهم في وقت أو آخر وضع حد لهذه الحكومة أو عرقلة الإصلاح"وتابع"هناك الكثير من الضغط على ديختر (وزير الزراعة والتنمية الريفية) في عسقلان، وعلى غالانت الذي يعيش في موشاف شمال إسرائيل، وعلى إدلشتاين (عضو الكنيست) وغاملیل (وزير المخابرات) الذين ما زالوا قادرين على تحقيق الأمور" مضيفا أن "الهدف هو الاستمرار في الدفع." وقال المتظاهر لـ" i24NEWS: هذه المظاهرات هي استمرار لتلك التي جرت أمس الأربعاء في رعنانا، وقد نظمت مسيرة ضد درس التوراة في الهواء الطلق الذي أدلى به حاخام أدلى بتصريحات معادية للمثليين". واختتم حديثه قائلاً: "زرت اليوم منزل أمير أوحانا، رئيس الكنيست في تل أبيب، وكان أحد الشعارات التي رُددت أنه لن يكون أبًا من دون المحكمة العليا."

منذ الإعلان عن المشروع المتنازع عليه في يناير/كانون الثاني المنصرم، يتظاهر عشرات الآلاف من الأشخاص كل أسبوع في جميع أنحاء البلاد..

* * *

i24NEWS: وزير الأمن الإسرائيلي يندد في رسالة بالحرس الوطني لإيتامار بن غفير

غالانت:"الميليشيات الخاصة ليس لها مكان في إسرائيل". إنشاء هيئة أمنية جديدة سيسبب مشاكل حقيقية."

انتقد وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، في رسالة بعث بها يوم الخميس خطة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لتشكيل حرس وطني، بحسب ما أفادت به القناة الإسرائيلية (12) حيث قال في رسالته لابن غفير"الميليشيات الخاصة ليس لها مكان في إسرائيل". وأضاف غالانت: "إن إنشاء هيئة أمنية جديدة سيسبب مشاكل حقيقية ."

وكان إيتامار بن غفير قد حصل على موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على "حرسه الوطني" في أوائل أبريل/نيسان المنصرم مقابل دعمه لتعليق مؤقت على خطة الإصلاح القضائي. ورفض بن غفير انتقادات غالانت، وقال له "التركيز على مشاكل وزارته" يسعى بن غفير إلى إنشاء حرس وطني متطوع يتم نشره في أوقات الاضطرابات العرقية، مثل أعمال الشغب اليهودية العربية في مايو/ايار من عام 2021 التي وقعت في بعض المدن الإسرائيلية، وسط التصعيد مع حركة حماس في القطاع من غزة، هذا الإجراء، الذي من المتوقع أن يتكلف مليار شاقلل، تعرض لانتقادات شديدة من قبل العديد من أعضاء المعارضة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الولايات المتحدة تنفي مزاعم دعوة نتنياهو للبيت الأبيض بينما يحاول رئيس الوزراء رفع مكانة الزيارة

بقلم جيكوب ماغيد

قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي إن الاجتماع مع بايدن سيُعقد "في مكان ما في الولايات المتحدة" في الخريف، لكن لم يتم تحديد التفاصيل، بعد أن أصر نتنياهو على أن الدعوة كانت إلى المكتب البيضاوي فقد أكدت إدارة بايدن يوم الأربعاء على رفضها مزاعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المستمرة بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن قد دعاه إلى البيت الأبيض، في محاولة على ما يبدو لرفع مكانة الاجتماع. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي، ردا على سؤال حول هذا الموضوع خلال إحاطة هاتفية مع المراسلين: "ما زلنا نتوقع أن يلتقي الرئيس برئيس الوزراء نتنياهو في وقت ما في الجزء الأخير من هذا العام في الخريف، وأن يكون في مكان ما في الولايات المتحدة."

وتشير الإجابة كذلك إلى احتمال عقد الاجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر، والذي يخطط كل من نتنياهو وبايدن لحضوره. لكن سيكون هذا الاجتماع واحدا من عدة اجتماعات سيعقدها الرئيس الأمريكي في ذلك الأسبوع، ولذا سيكون أقل بروزا من التقاط الصور في المكتب البيضاوي التي يتصورها رئيس الوزراء الإسرائيلي بينما يسعى إلى تعزيز مكانته الدبلوماسية، التي تضررت بسبب شركائه في التحالف اليميني المتطرف.

بعد أن تحدث القادة في 17 يوليو، أصدر مكتب نتنياهو بيانا قال فيه إن بايدن قد دعاه لاجتماع في الولايات المتحدة. ولم يذكر بيان البيت الأبيض الدعوة، وقال مصدر مطلع على القضية، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن نتنياهو هو

الذي أثار فكرة عقد اجتماع خلال المكالمة، وأن بايدن رد فقط بأنه سيكون على استعداد للقيام بذلك، ولكن لم تتم مناقشة المزيد من التفاصيل. ثم بدأ المسؤولون في مكتب نتنياهو في التواصل مع مراسلي وسائل الإعلام العبرية للإصرار على أن بايدن لم يكتف بدعوة رئيس الوزراء فحسب، بل اقترح عقد الاجتماع في البيت الأبيض. ثم أخبر نتنياهو نفسه قناة ABC News في 27 يوليو أن بايدن دعاه إلى البيت الأبيض وأكد لقناة NBC News الأسبوع الماضي على ذلك. وقال جميع مسؤولي البيت الأبيض في البيانات الرسمية حتى الآن إن الزعيمين اتفقا على الاجتماع، ولكن لم يتم تحديد الوقت والمكان لذلك.

عاد نتنياهو إلى منصبه في 29 ديسمبر، وانتظر بايدن سبعة أشهر حتى يوافق على الاجتماع. وفي أواخر مارس، قال الرئيس أنه لن يتم اجراء أي اجتماع في "الوقت القريب"، وسط رفض واشنطن للإصلاح القضائي للحكومة الإسرائيلية. لذا، أثار قرار بايدن قبول اقتراح نتنياهو لعقد اجتماع خلال مكالمتهما في 17 يوليو، رغم تعهد التحالف بالمضي قدما وإقرار أول تشريع في الإصلاح، الدهشة.

وبرر مسؤول أمريكي رفيع هذه الخطوة في ذلك الوقت، مشيرا إلى أن وسائل الإعلام تصور عدم تعيين الاجتماع على أنه ازدراء من قبل بايدن، وليس أمرا مبررا بسبب تصرفات نتنياهو وائتلافه المتشدد. وقال المسؤول الأمريكي الرفيع لتايمز أوف إسرائيل في ذلك الوقت: "أصبح الأمر يدور حولنا، وهذا ليس ما أردناه. الآن، أزلنا القضية من على الطاولة."

* * *

إسرائيل اليوم: غالانت محذراً "حزب الله": أوقفنا سياسة الاحتواء

بقلم اليعيزر (تشايني) مروم

ترجمة: صحيفة القدس العربي

التحذير الصريح الذي أطلقه وزير الدفاع يوآف غالانت للأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله، في أثناء زيارته إلى قاطع "هار دوف" يجسد التوتر على الحدود الشمالية والتخوف من اشتعال النار والقتال، سواء جراء حدث مخطط مسبقاً أم لسوء التقدير. لقد بنت إيران المنظومة الصاروخية المهرة التي لدى "حزب الله" لتشكل عنصراً رادعاً لإسرائيل من هجوم على منظومة النووي الإيرانية. هذه المنظومة، التي تتسع لتضم أكثر من 100 ألف صاروخ بعضها دقيق، هي بالتأكيد تهديد حقيقي على الجبهة الإسرائيلية الداخلية، وربما تشوش الحياة في إسرائيل من خلال إطلاق آلاف الصواريخ في كل يوم قتال.

في السنتين الأخيرتين احتوت إسرائيل، لاعتباراتها، كل استفزازات "حزب الله" في الجبهة اللبنانية. يكفي أن نشير إلى تحليق المسيرات باتجاه حقل كاريش، والعملية القاسية في مجدو، وإطلاق 34 صاروخاً مضاداً للدروع نحو أراضي إسرائيل لم تكن ناجحة. كل هذه أعمال إرهاب نشطة ضد دولة إسرائيل لم تحظ برد ذي مغزى من ناحيتها.

يجمع "حزب الله" ثقة بالنفس من احتواء الأحداث، وهكذا يتآكل ردع الجيش الإسرائيلي. يقام في هذه الأيام عائق ذو مغزى على الحدود الشمالية، عائق سيجعل سيصعّب على "قوة الرضوان" التسلل إلى إسرائيل براً واحتلال أجزاء من الجليل.

أحداث التشريع، والاحتجاج والخلاف في المجتمع الإسرائيلي تبدو وتسمع بشكل جار من أعدائنا، بمن فيهم "حزب الله" الذي قد يعتقد بأنه فرصة ذهبية وقعت في طريقه للمس بإسرائيل.

في الساحة العلنية، يجمع نظام آية الله في إيران ثقة بالنفس من العلاقة المتوثقة مع روسيا كنتيجة للحرب في أوكرانيا. كما أن العلاقة مع الصين تحسنت، وهكذا أيضاً مع السعودية ودول الخليج. كل هذه تغرس لدى الإيرانيين فهماً بأنهم يشقون طريق العودة إلى الساحة السياسية العالمية. يعمل الإيرانيون وفق خطة مرتبة هدفها في المرحلة الأولى السيطرة على الشرق الأوسط وإزالة إسرائيل منها.

لقد بنت إيران منظومة إرهاب متعددة الجبهات حول إسرائيل. "حزب الله" من لبنان هو العنصر الأهم. لكن حماس أيضاً، وأساساً "الجهاد الإسلامي" في غزة مثلما في الضفة أيضاً، يتمتعون بدعم وبتوجه إيرانيين. من خلال تمويلهم ودعمهم، تحصل إيران على موطئ قدم في غزة والضفة. الفكرة الإيرانية هي لاستنزاف إسرائيل بعمليات إرهاب متعددة الجبهات: صواريخ من غزة، وعمليات من الضفة (وأساساً صواريخ من هناك) و"حزب الله" في الشمال مع جملة قدراتهم. على حد نهجمهم، إسرائيل محوطة بفروع إيرانية. حسب الفكرة الإيرانية، سيتفرق الجيش الإسرائيلي في كل مرة إلى جبهة أخرى، وهكذا تتشوش أعماله والحياة في إسرائيل.

يوضح تهديد غالنت بأن إسرائيل قررت أغلب الظن وقف سياسة الاحتواء، وخير أن هكذا. يبدو أن كل عمل لـ"حزب الله" إذا ما وعندما يقع، سيرد عليه برد إسرائيلي قاس حتى لو اضطررنا للانجرار إلى قتال شامل لا أحد يعرف كم سيستمر.

الفرضية هي أن الرسالة استوعبت أن على "حزب الله" الامتناع عن عمل يجبر إسرائيل على الرد. الجيش الإسرائيلي جيش قوي، مصمم ورادع، و"حزب الله" يعرف ذلك. الرسالة التي لا لبس فيها والتي نقلها وزير الدفاع تجسد هذا جيداً.

* * *

معاريف: "الإبراهيمية الجديدة" بانتظار الورقة الأمريكية: هل يحقق ائتلاف نتنياهو إنجازه التاريخي؟

بقلم ميخائيل هراري

تبرز حالياً تقارير عن اتفاق إسرائيلي– سعودي محتمل. حتى الرئيس بايدن قال إنه يرى إمكانيات جدية للاتفاق، بعد أن أعرب من قبل عن تفاؤل أقل. فما هي مصالح كل واحد من اللاعبين وكيف يرتبط هذا بالأزمة الداخلية الحادة في إسرائيل؟ ما الذي تريده إسرائيل؟ هذا هو القسم السهل. اتفاق رسمي وعلني مع السعودية يشكل درة التاج في علاقات إسرائيل مع العالم العربي والإسلامي. ستكون فيه ثلاثة إنجازات أساسية: أولاً، دليل قاطع على ادعاء اليمين بأن التطبيع الإسرائيلي – العربي حتى مع السعودية، لا يمر عبر التقدم في حل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. ينبغي الاعتراف بأن هذا سيكون إنجازاً استراتيجياً لإسرائيل، وإن كان بثمن كارثي لمستقبل إسرائيل بين النهر والبحر. ثانياً، الاتفاق سيفتح الطريق، على نحو مؤكد، لإقامة علاقات مع دول إسلامية أخرى. ثالثاً، سيكون هذا إنجازاً هائلاً لرئيس الوزراء حيال الساحة الداخلية. يبقى السؤال على حاله: ماذا سيكون المقابل الإسرائيلي للسعوديين والأمريكيين؟

ما الذي تريده السعودية؟ يصبح هذا أكثر تعقيداً بكثير. المقابل من الولايات المتحدة سيكون مظلة دفاع على نمط الناتو، كردع تجاه إيران؛ ومفاعل نووي مدني، ربما يكون تحت رقابة ما من الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ وقدرة وصول إلى سلاح أمريكي متطور للغاية. وسيكون المقابل من إسرائيل على ما يبدو اتفاق إسرائيلي – سعودي يشكل مدماكاً إضافياً للردع تجاه إيران؛ وقدرة وصول إلى تكنولوجيا إسرائيلية متطورة، بما في ذلك سايبر هجومي؛ وخطوات بناءة في السياق الفلسطيني – الإسرائيلي؛ الخصام/المنافسة بين الرياض وأبو ظبي يلزمان ولي العهد السعودي ألا يتخلف في الساحة الإقليمية، بما في ذلك حيال إسرائيل.

ما الذي تريده الولايات المتحدة؟ بات هذا أكثر تعقيداً وتركيباً. يدور الحديث عن عدد من المصالح المركزية: بناء كيان أمني إقليمي يقف في وجه إيران؛ وإبعاد السعودية عن الصين. وربما يكون هذا شرطاً أمريكياً مسبقاً وضرورياً حيال الرياض؛ والإبقاء على رؤيا الدولتين؛ وكبح الانقلاب النظامي في إسرائيل؛ وإنجاز لإدارة بايدن قبيل الانتخابات في السنة القادمة. عملية المفاوضات في ذروتها، ولا ينبغي المسارعة إلى قرار ما ستولده الاتصالات من خلف الكواليس. لكن واضح تماماً بأن الأوراق الأهم موجودة في واشنطن، وبكلمات أخرى: ما هي الإنجازات أو النتائج التي يريد بايدن تحقيقها. ثمة تقدير بأنها تتركز في ثلاث علامات استفهام أساسية: تتعلق الأولى بالقدرة النووية التي يطلبها السعوديون. وينبغي الافتراض بأن رئيس الوزراء سيكون مستعداً لمساعدة السعوديين حتى في هذا السياق مقابل اتفاق تطبيع رسمي. في نظره، ثمة علامة استفهام هائلة حول قدرة ميل الإذن بذلك من الكونغرس الأمريكي. وتتعلق الثانية بالنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. المطالب السعودية ليست واضحة، لكن ثمة إحساس بأن المسألة ليست على رأس اهتمام الرياض. السؤال الأكثر أهمية وتشويقاً يتعلق بمكان هذه المسألة في سلم الأولويات الأمريكي. واشنطن مصممة على حفظ رؤيا الدولتين. هذا يتعلق أيضاً بالمصلحة الأمريكية لمنع الانزلاق الخطير، في نظرها، إلى دولة ثنائية القومية. فقد تكون لهذا آثار إقليمية. الثالثة تتعلق بالانقلاب النظامي. إدارة بايدن تتصدر النقد الدولي على سياسة الحكومة، ولا توفر سوطها عن رئيس الوزراء، لكن في وسعها أن تتخذ خطوات أخرى، أكثر خطورة وإيلاماً. فهل سترغب الإدارة الأمريكية في استخدام اتفاق محتمل مع السعودية كي "تنقذ إسرائيل من نفسها"؟ هل تستطيع، بل ترغب، في فعل ذلك؟

المفتاح لدى واشنطن. استمرار الصراع الديمقراطي في إسرائيل حيوي أكثر من أي وقت مضى لأجل عكس تصميم المجتمع الإسرائيلي على الدفاع عن نفسه.

* * *

تقدير استراتيجي: "المسجد الأقصى"... المقدسيون يجيبون عن سؤال: ما أكثر ما تحبون في المدينة؟

بقلم ديرك ليف

توجهات سياسية واجتماعية

على خلفية سياسة إسرائيل والظروف السائدة في أحياء شرقي القدس، وإزاء التوجهات الاقتصادية، يمكن توقع مظاهر لامبالاة سياسية وعدم ثقة وإحباط اجتماعي أو إلى تجند سياسي عام. وبالنظرة السياسية، تميل البيانات للإشارة إلى لامبالاة سياسية كبيرة جداً. وبدءاً من الدورية السنوية الإحصائية للعام 2022 فإن معهد القدس لأبحاث السياسات يوفر بيانات

استطلاع بشأن مواقف الجمهور فيما يتعلق بأداء المؤسسات العامة، بما في ذلك الحكومة، وجهاز الصحة، وجهاز التعليم، والشرطة. وتشير البيانات أيضاً إلى أن الفلسطينيين في شرقي القدس عبروا في الأعوام 2018 – 2022 عن ثقة ضئيلة بالمؤسسات الإسرائيلية الثلاث الرئيسية التي استهدفت خدمتهم، وهي: الحكومة، والكنيست، والبلدية. إن عدم رضى الفلسطينيين في شرقي القدس من هذه المؤسسات كان مرتفعاً بشكل خاص مقارنة مع الفئات اليهودية والفئات الأخرى، باستثناء الثقة بالكنيست.

التدين والمسجد الأقصى

استطلاع (بي.سي.بي.اس.آر) والاستطلاع الذي طلب معهد واشنطن إجراءه، لم يتضمنا أسئلة حول التدين. البيانات الظاهرة من الدوريات السنوية الإحصائية لمعهد القدس لأبحاث السياسات، تشير إلى عدد الأشخاص المنتمين لديانة معينة في القدس، لكنها لا تقترح أي طريقة لتشخيص مقياس ما يدل على تدين الشخص. مع ذلك، يتضمن الباروميتر العربي سؤالاً: "هل تعتبر نفسك متديناً أو متديناً بدرجة معينة أو غير متدين؟". دلت الإجابات على ارتفاع حاد في نسبة تدين العرب في شرقي القدس في الأعوام 2010 – 2021.

مثلما في قضية فساد الحكومة، فإن بيانات التدين في شرقي القدس تقارن ببيانات التدين في الضفة الغربية. تم هذا من خلال فرضية أن الأمر يتعلق بمجموعات سكانية لديها تشابه ديمغرافي باستثناء أن ظروف حياتها مختلفة. في حالة تدين الشخص، فالمقارنة مع سكان الضفة الغربية مفيدة جداً، لأن البيانات تدل على حدوث ارتفاع حاد في مستوى تدين الشخص في أوساط العرب في شرقي القدس في الأعوام 2010 – 2021، لكن مستوى تدين الشخص في أوساط سكان الضفة الغربية بقي ثابتاً نسبياً. تدل هذه النتائج على أن شيئاً ما يحدث في شرقي القدس ولا يحدث في الضفة الغربية، الذي قد يؤثر على مستوى التدين بطرق مختلفة.

ارتفاع مستوى تدين الشخص في أوساط العرب في شرقي القدس يحظى بتأكيد تجريبي من بيانات الباروميتر العربي التي تم الحصول عليها من إجابات عن السؤالين الآنفين. أولاً، بصورة مناقضة قليلا للمنطق، على خلفية ادعاءات العرب في شرقي القدس، تظهر بيانات الباروميتر العربي أن عدد المستطلعين الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" في الأعوام 2010 – 2021، انخفض بصورة حادة.

يتضح أن ادعاءات العرب في شرقي القدس بأن مستوى التدين في المدينة ارتفع، هي ادعاءات خاطئة. بكلمات أخرى، يبدو أن عدد الأشخاص المتدينين في شرقي القدس آخذ في التناقص كما يبدو. في المقابل، نسبة الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" بقيت ثابتة نسبياً، وحتى ربما ارتفعت قليلاً في تلك الفترة. مع ذلك، يجب تحليل هذه البيانات مع بيانات الباروميتر العربي حول العرب في شرقي القدس وفي الضفة الغربية الذين يعتبرون أنفسهم "متدينين". وتظهر البيانات أن نسبة المستطلعين العرب في شرقي القدس الذين اعتبروا أنفسهم متدينين في الأعوام 2010 – 2021، ارتفعت بشكل حاد، في حين أن النسبة في الضفة الغربية بقيت ثابتة نسبياً، بل وانخفضت بدرجة ما.

تظهر ثلاثة توجهات بوضوح من البيانات مجتمعة: أولاً، نسبة التدين في مجموعة المقارنة (الضفة الغربية) في الأعوام 2010 – 2021، بقيت ثابتة نسبياً. ونسبة المستطلعين العرب في شرقي القدس الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" انخفضت بشكل ظاهر في هذه الفترة. وفي النهاية، نسبة المستطلعين العرب في شرقي القدس الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين" ارتفعت بشكل واضح في هذه الفترة. إضافة إلى ذلك، تدل البيانات على أنه في الحقيقة لم يحدث أي تغيير جوهري في نسبة التدين في الضفة الغربية في تلك الفترة، لكن ربما أن الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" في شرقي القدس، يعتبرون أنفسهم الآن "متدينين جداً". وتبرز بيانات استطلاع (بي.سي.بي.اس.آر) النتائج التي تظهر في البارومیتر العربي بصورة أكبر. بشكل خاص، في 2010 وفي 2022 تم سؤال المستطلعين لاستطلاع (بي.سي.بي.اس.آر): ما هو أكثر شيء تحبونه في الحياة في شرقي القدس؟ في السنتين كان الأمر الأهم بالنسبة للمستطلعين العرب في شرقي القدس هو المسجد الأقصى. ولكن في 2010 فقط 44.8 في المئة من المستطلعين أجابوا بأن الحرم هو الأكثر أهمية بالنسبة لهم، في حين أن هذه النسبة ارتفعت في 2022 إلى 55.3 في المئة. يدور الحديث عن ارتفاع بنسبة 23.4 في المئة. في تلك الفترة، نسبة أهمية الأماكن المقدسة الأخرى بالنسبة للمستطلعين انخفضت 68 في المئة تقريباً. بصورة مجتمعة، تشير هذه الاتجاهات إلى أن الحرم أصبح أكثر أهمية لسكان المنطقة، إلى جانب تعزز التدين الفردي في شرقي القدس في الأعوام 2010 – 2022م.

العمليات الإرهابية في القدس

السؤال الأخير يجب التطرق إليه هو: هل حدث ارتفاع على عدد العمليات الإرهابية التي خرجت من القدس؟ مصدر البيانات هو وزارة الخارجية الإسرائيلية التي تتابع مصابي الإرهاب منذ 27 أيلول 2000، مع التركيز بشكل خاص على الأعوام 2010 – 2023 لأن معظم بيانات الرأي العام التي نوقشت كانت في تلك الفترة. وتشير الإحصائيات إلى حدوث ارتفاع على عدد العمليات في القدس منذ العام 2010. ولكن هذه الأقوال تخفي ثلاثة توجهات تظهر في البيانات: أولاً، في الأعوام 2015 – 2017 حدث ارتفاع حاد في عدد العمليات في القدس (انتفاضة السكاكين). ثانياً، في الأعوام 2018 – 2020 حدث انخفاض في عدد العمليات الإرهابية في القدس. وفي النهاية، حتى كتابة هذه السطور، البيانات من 2023 غير كاملة، لكن يظهر ارتفاع حاد في عدد العمليات في القدس من العام 2021 وحتى الآن.

يمكن تشخيص اتجاه آخر بارز في العمليات الإرهابية التي نفذت في القدس منذ العام 2000، الذي تم شمله في البيانات. 60.7 في المئة من العمليات التي نفذت في القدس بين 2 تشرين الأول 2000 و24 كانون الأول 2008، تحملت المسؤولية عنها كل من حركة فتح وكتائب الأقصى التابعة لها، وحماس و"الجهاد الإسلامي" والتنظيم. في المقابل، من 24 كانون الثاني 2008 فما فوق، لم تشر بيانات وزارة الخارجية إلى أي تنظيم تحمل المسؤولية عن أي عملية في القدس. هذا المعطى يدل على صورة للإرهاب الأكثر انتشاراً في القدس، وهي عمليات الأفراد (الذئاب المنفردة)، وتحليل وزارة الخارجية يؤكد ذلك. في الإجابة على السؤال الذي طرح أعلاه، تظهر البيانات حدوث ارتفاع على عدد العمليات الإرهابية في القدس في الـ 13 سنة الأخيرة، حتى وإن كان هناك تذبذب في هذه الفترة. بشكل كبير، مقارنة مع العمليات الإرهابية في القدس في بداية ومنتصف سنوات الألفين، يبدو أن غالبية العمليات التي نفذت في القدس، تنفذ الآن على يد أفراد دون علاقة رسمية لهم بأي تنظيم مثل حماس أو "الجهاد الإسلامي".

* * *

مكورريشون: خطر واضح ومباشر: هل إسرائيل مستعدة لحرب متعددة الساحات؟

بقلم اورين سليمان

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

يتحدى "حزب الله" الجيش ودولة إسرائيل أكثر فأكثر، حتى أن ديوان رئيس الحكومة أعلن أن مشاورات جرت بمشاركة مندوبين عن المؤسسة الأمنية ورئيس الحكومة، للبحث في الموضوع. إذاً، هل علينا أن نكون هادئين بعد اللقاء؟ لا. "حزب الله" – بشكل غير مفاجئ – يسير على حافة الحرب، حيث يرى أنه يوجد الآن تضافر ظروف خاصة واستثنائية يريد استغلالها. الجيش جاهز، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد مخاطر وأثمان. وماذا بشأن المستوى السياسي؟ عليه أن يسيطر على نفسه، وأن يجمع "الكابينيت"، وأن يبحث في الاستراتيجية. وبدلاً من إجراء حوارات عميقة بشأن مسألة "الضربة الاستباقية" وتحضير الدولة لحرب متعددة الجبهات، فإنهم يجرون حوارات مقلصة بشأن الأحداث والردود. إذاً، نعم، نحن في حالة خطر واضح وفوري.

أسباب ثقة نصر الله المتزايدة

هل يريد "حزب الله" الحرب؟ يبدو أن الجرأة لديه، وثقته المبالَغ فيها بنفسه، وحتى استعلاء حسن نصر الله، يمكنها أن تدفع إلى إشعال حرب هنا، ليس فقط في مواجهة "حزب الله"، بل حرب متعددة الجبهات، حتى أنها يمكن أن تكون إقليمية. علامَ يعتمد؟ يمكن فحص الأحداث التي جرت خلال العامين الأخيرين: التهديدات والشروط التي وضعها الحزب بشأن منصة الغاز "كاريش" وقرار حكومة إسرائيل الوصول إلى اتفاق مريح، و"المخرب" في مفرق "مجدو" الذي خرج من تحت يده (وبمصادقته)، وبمعجزة تم منع كارثة كبيرة، ونصب الخيام في منطقة "هار دوف"، وإقامة أبراج بغطاء مدني على طول الحدود، بالإضافة إلى التجوال حول الجدار الحدودي واستفزاز جنود الجيش و"المواطنين" الملاصقين للجدار.

يمكن أيضاً الذهاب أبعد من ذلك: خلال الأعوام الأربعة السابقة، يقوم "حزب الله" بتحدي الجيش في المجال الجوي اللبناني، ويحاول إسقاط طائرات سلاح الجو – من دون ردّ إسرائيلي، وإدخال منظومات دفاع جوي مصنّعة إيرانياً، وحالات إطلاق نار في منطقة "أفيفيم" ونهاية الحادثة بنجاح بسبب عدم قتل "المخربين" الذين كانوا في مرمى القناصة (تخوفاً من ردّ على الرد)، وفي "يوم ناجح"، لأنه انتهى من دون إصابات إسرائيلية، وكأن الحديث يدور عن مسرحية، وهذا كله من أجل الامتناع من "تصعيد" في المدى القصير، لكن هذا يُراكم الضرر الذي يقضم من القدرة على الردع بصورة مستمرة. السياسة التي تسمح بهذا كله، يجب ألاّ تفاجأ بازدياد شهية "حزب الله" – إنه "تنظيم إرهابي" ومقاومة – وهذه طبيعته.

لكن بالإضافة إلى وجهة النظر الإسرائيلية، هناك حسابات أُخرى جدية يأخذها نصر الله بعين الاعتبار: إيران ولبنان. بالنسبة إلى إيران، فإن "حزب الله" لم يعد يُستخدم فقط كذراع تنفّذ أوامر من إيران. نصر الله نفسه بات جزءاً من عملية اتخاذ القرار الإيراني، وفي هذه المرحلة، فإن المصلحة الإيرانية هي جعل الأمور أصعب على إسرائيل، أن ينزف دمها من دون

الوصول إلى حرب بالضرورة، ولكن هذا لا يمنع الوصول إلى الحرب أيضاً. أما فيما يخص الحسابات اللبنانية – فإن لبنان دولة في حالة انهيار مستمر، و"حزب الله" موجود منذ أعوام في مكانة غير واضحة في أوساط الجمهور اللبناني، وحتى أن هناك اتهامات له بأنه المسؤول عن الوضع المنهار في الدولة، أو على الأقل، يستند إلى إيران والأموال الخاصة بها (بالدولار)، وبينما يصارع الجميع على الكهرباء والوقود والدواء. من دون مؤسسات حُكم فاعلة، وفي الوقت الذي لا تساعد الدول العربية بسبب تدخّل "حزب الله"، فإن الطريق التي يمكن تحويل الغضب الداخلي إليها هي إسرائيل، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تصعيد. وفي حال أضفنا إلى هذا كله الوضع الداخلي الإسرائيلي في أعقاب الانقسام الاجتماعي الآخذ بالتعمق، فإننا نغدو أمام فرصة "لمرة واحدة" في الانقضاض على حيوان جريح، وحتى تغيير الواقع الحساس.

قدرات حزب الله والحملة المتعددة الساحات

في المقابل، خلال الأعوام العشرة الأخيرة، تقدم "حزب الله" في 3 مجالات: بناء القوة، ومحاولة تفعيل قوة الرضوان، وملاءمة رؤيته القتالية مقابل إسرائيل.

بشأن بناء القوة لدى "حزب الله"، انتقل الحزب من الاستثمار في كميات الصواريخ والقذائف إلى النوعية، وفي الوقت نفسه، جمع صواريخ دقيقة خاصة به، حتى أنه وصل إلى قدرة إنتاج مستمرة. هذا بالإضافة إلى أنه عزّز قدرات وكميات المسيّرات والطائرات من دون طيار، وأنظمة دفاع جوي (بعضها صناعة إيرانية)، وقدرات في مجال صواريخ كروز البحرية، وقدرات القوات البرية الخاصة به – ليس للدفاع فقط، إنما وبالأساس قدرات المناورة والهجوم على إسرائيل. هذه هي قوة الرضوان التي يصل تعدادها إلى الآلاف من المقاتلين المدربين والمزودين بأدوات متطورة، وجزء من خطتهم هو التجهيز للعمل بشكل هجومي واقتحام إسرائيل من أجل إلحاق الضرر بجنود الجيش و"البلدات" الإسرائيلية.

هذه هي القدرات التي تم تعزيزها، وتضاف إليها القدرات القائمة والقديمة: تجميع، وإطلاق قذائف ذات مسار منخفض بمختلف أنواعها، وإلى أبعاد مختلفة، وقدرات دفاعية تتضمن صواريخ ضد الدروع، وعبوات ناسفة وغيرها. وهنا يجب التذكير بأن الجيش حرم "حزب الله" في سنة 2018 قدرة استراتيجية على اقتحام إسرائيل، وذلك بعد أن كشف وأحبط الأنفاق القتالية التي تم حفرها على مدار أعوام طويلة، واستثمروا فيها الكثير (مَن لم يرَ الحفر في الصخور الصلبة، لا يعرف حجم كراهية إسرائيل)، وكله من أجل مفاجأة الجيش. وإلى هذا كله، يجب إضافة الخبرة القتالية التي راكمها "حزب الله" خلال القتال في سورية، وهي خبرة كلفته الكثير من الضحايا، لكنها دفعت به قدماً إلى مستوى عالٍ من الكفاءة.

وماذا بشأن الرؤية القتالية؟ هنا أيضاً انتقل "حزب الله" في أوقات الطوارئ من العقيدة القتالية لاستنزاف إسرائيل، عبر القذائف ذات المسار الملتوي الواسع، وإلحاق الضرر بالبنى التحتية، والتجهيز للدفاع ضد المناورة – إلى عقيدة قتالية هجومية، لا تنعكس فقط في قوة الرضوان البرية، بل أيضاً بالدمج بالمسيّرات. ومرة أُخرى، القضية ليست محصورة بالكمية، إنما يدور الحديث حول إطلاق صواريخ دقيقة على مواقع استراتيجية في إسرائيل (بطاريات القبة الحديدية، وقواعد سلاح الجو والجيش، ومواقع البنى القومية وغيرها)، بالإضافة إلى القدرة على تركيز النار على البلدات وغيرها.

بالإضافة إلى هذا كله، فمنذ حملة "حارس الأسوار" حدث تقدّم كبير في التنسيق والتعاون بين "حماس" و"الجهاد الإسلامي" والحزب، وهو ما يمكن أن يدفع إلى جبهة جديدة مقابل إسرائيل. حتى أنه يمكن في مثل هذه الحالة أن يتوهم جزء من العرب في إسرائيل بأنهم يستطيعون التحرك في الجبهة الداخلية ضد اليهود في إسرائيل، والمشاركة بشكل واسع وأكثر دراماتيكية مما كان في "حارس الأسوار". أما في سورية، فمنذ عدة أعوام، هناك عملية بناء لميليشيات داعمة لإيران ومسلحة (بالأساس بقذائف، وأيضاً بصواريخ دقيقة ومسيّرات)، وجاهزة للانضمام إلى المعركة، بحسب الأوامر من إيران. إذاً، هذه كلها أمور تدفع نصر الله إلى الشعور بالثقة، وإلى الاعتقاد "بالخطأ" أن لديه القوة لتحدّي إسرائيل.

قدرات جيش الدفاع الإسرائيلي ودولة إسرائيل

لذا، إذا كان حزب الله قد أحرز الكثير من التقدم، فماذا عن الجيش الإسرائيلي؟ حسنًا، ليس أرملة إسرائيل. في السنوات الأخيرة، حقق الجيش الإسرائيلي "قفزة كبيرة إلى الأمام" فيما يتعلق بقدراته في بناء القوة، ومفاهيمه العملياتية متعددة المجالات مع كون حزب الله سيناريو مرجعي مركزي. يمتلك الجيش الإسرائيلي بعضًا من أفضل القدرات الاستخباراتية في العالم، بما في ذلك ضد حزب الله، والبنك المستهدف هو مثال على ذلك. آلاف الأهداف التي تقع ضمن القدرات الجوية وقدرات الهجوم للجيش الإسرائيلي – بما في ذلك الهجمات الشخصية وإحباط كبار مسؤوليه بما في ذلك نصرالله نفسه. بالإضافة إلى ذلك، قام الجيش الإسرائيلي بتحسين قدرات المناورة، بما في ذلك الدفاع عن رضوان وتدميرها والعمليات في مختلف المناطق، بالإضافة إلى تعزيز قدرات التدريع والدفاع الجوي ضد نيران المدرج شديدة الانحدار بجميع أنواعها.

في الواقع، لا توجد حماية محكمة، ستكون هناك إصابات، وستكون هناك إصابات (والكثير)، لكن جيش الدفاع الإسرائيلي ودولة إسرائيل مستعدان بشكل أفضل مما كان عليه الحال في السنوات السابقة. سيكون التحدي الأكبر للجيش الإسرائيلي هو قدرته على القتال ضد عدة ساحات وجبهات في نفس الوقت، ولكي تعمل دولة إسرائيل جنبًا إلى جنب مع الجهود الوطنية ، حيث تتمثل أهمها في الجهد السياسي ، بما في ذلك القدرة على الحفاظ على شرعية العملية ("الساعة السياسية") بدون مشاركة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو دول وقوى أخرى مثل روسيا أو أوروبا. ولتوضيح نطاق الاحتمالات: يمكن لحزب الله أن يضر بإسرائيل بطريقة صعبة، لكن الثمن الذي سيدفعه حزب الله أيضًا – في شعبه وبنيته التحتية وأفراده العسكريين ، فضلاً عن الثمن الذي سيدفعه لبنان – سيكون أيضًا. ثقيل ، وسيستغرق عقوداً ، هذا إن حصل أصلاً ، لاستعادة لبنان وليس مطلقاً **من المؤكد أن حزب الله سيبقى في لبنان ، بسبب الكارثة التي سيحدثها على البلاد**. لذلك يجب على نصرالله أن يفهم هذا الحساب ، ولا يقع في فخ سوء التقدير.

ما هي توصيات السياسة الإسرائيلية؟

كقاعدة عامة ، فإن طريقة التعامل مع مشكلة معينة (حاليًا عبارة عن خيمة واستفزازات محلية) ، تمر بإستراتيجية. ماذا نريد من لبنان؟ مصلحة أمنية رائدة: السلام الأمني (لا إرهاب ، استفزازات). أهداف أكبر: نزع سلاح حزب الله ، أو على الأقل وقف تقوية حزب الله ، والحفاظ على حرية إسرائيل في العمل – مع التركيز على حرية العمل الجوي. من أجل تحقيق هذه

الأهداف ، يجب صياغة استراتيجية شاملة (دمج الولايات المتحدة وأوروبا كضغط على لبنان والدول العربية وبالطبع رد عسكري كامل) وهي موجودة "على الورق" لكنها "نائمة". ويتطلب تحديثات في مواجهة الواقع المتغير.

وماذا عن الوضع الحالي؟

1. ليس لإسرائيل مصلحة في الحرب (هذا هو الحال دائمًا بالطبع ، ولكن الأمر أكثر من ذلك في الوقت الحاضر).
2. يجب على إسرائيل أن تفصل بين الاستفزازات والنشاط الإرهابي الواضح.
3. يجب على إسرائيل أن تتصرف بشكل مفاجئ – تكتيكيًا ضد الاستفزازات واستراتيجيًا ضد المنظمة. يجب مناقشة مناقشات "الضربة الوقائية" بعمق.
4. "أيام المعركة" هي أمنية ، يجب على المرء أن يستعد للحرب.
5. على المرء أن يستعد لحرب متعددة الساحات ، بما في ذلك داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية.

لذلك ، فإن مناقشة رئيس الوزراء ليست المناظرة الصحيحة. ما المطلوب؟ سلسلة من المناقشات الوزارية ، إعداد "الجهود الوطنية" ، منها السياسية ، الاقتصادية ، الخلفية ، التفسيرية ، تحديد الهدف الاستراتيجي وأهداف الحرب وغيرها. إذا لم نفعل ذلك ، فسنضطر بالتأكيد إلى تعلم دروس لجنة "فينوغراد 2."

* * *

هآرتس: بن غفير يمنح قاتل معطان وساماً

أُصيب عمار عسلية برصاص حي عند اجتياح مستوطنين قرية برقة عشية السبت الذي قتل فيه قصي معطان. اثنان من المستوطنين أطلقا النار من مسدس وبندقية نحو الفلسطينيين. بعد ساعات قليلة من دعوة الوزير إيتمار بن غفير لمنحهما وساماً وحث السلطات على اعتقال الفلسطينيين، اعتقلت قوة من الجيش والشرطة، الأحد ليلاً، عسلية وثلاثة من أبنائه للاشتباه بأنهم كانوا بين السكان الذين خرجوا للدفاع عن أراضيهم وممتلكاتهم. وظهر أمس، أمر قاض في القدس بإطلاق المستوطنين المعتقلين إلى الإقامة الجبرية. إذا لم يرفع استئناف وإذا رفع ولم يقبل، فالواقع سيحاكي التوقعات الأكثر تهكماً: الفلسطينيون الذين سعوا لصد الاجتياح سيبقون قيد الاعتقال، وتحت ضغط المستوطنين وحزبهم، سيحاكمون بتشدد في محكمة عسكرية أمام قضاة عسكريين يهود، في حين سيتحرر المعتدون وسيحاكمون بخفة في محكمة مدنية، هم أيضاً أمام قضاة يهود، يعرفون جيداً من هو السيد.

سعى النائب أحمد الطيبي أول أمس لزيارة المعتقلين الفلسطينيين الأربعة. بعث بطلبه إلى قائد لواء "شاي"، عوزي ليفي، إذ إن الإذن بزيارة معتقل يجب أن يأتي من الجهة المسؤولة عن التحقيق. وسارع النائبان تالي غوتليف وتسفي سوكوت بزيارة المعتقل يحيئيل اندور، المشبوه بإطلاق النار والضلوع في قتل معطان، والذي كان أصيب بالحجارة في أثناء المواجهة. قال بن

غفير إنه لا صلة له بالزيارة ولا صلاحيات للإذن بها. لكن النائب الطيبي تلقى مساء الثلاثاء كتاباً من الوزير إياه بأنه، في ظل خروج عن صلاحيته، منعه من زيارة المعتقلين الفلسطينيين الأربعة.

هكذا أوضح بن غفير مدى ازدواج معايير دولة إسرائيل. ففلسفة وسياسة التمييز التي تميز بين اليهود والفلسطينيين (مواطنين عرب في إسرائيل ورعايا في أرض محتلة)، ليستا جديدتين. ونتائجهما منظومة قانون مزدوجة: عسكرية ومدنية في المنطقة ذاتها، وتمييز في التخطيط للفلسطينيين من على جانبي الخط الأخضر، وتسامح مع عنف اليهود... كل لك وغيره إرث الحكومات السابقة. لكن بن غفير يتنافس مع وزير المالية ووزير المستوطنات والبؤر الاستيطانية بتسلئيل سموتريتش على تعميق سكين الأبرتهايد المغروسة أساساً. بن غفير يوسع عدم المساواة داخل الكنيست أيضاً، بين منتخب من الجمهور العربي ومنتخب من الجمهور اليهودي، بنزع شرعية يفعلونها لمجرد وجودها للأحزاب العربية. سموتريتش وبن غفير هما منتخبا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. عليه تلقى المسؤولية الرئيسة عن مسيرة التحول الفاشي السريع الذي يجري أمام ناظرينا ويعرضنا جميعاً للخطر.

* * *

هآرتس: قائد فرقة الضفة الغربية العميد آفي بلوت اصبح قائد فرقة المستوطنين

بقلم اوري مسغاف

الحديث عن سموتريتش وتسفي سوكوت و"شبيبة التلال" غير كاف لفهم الجنون في الضفة. يجب الحديث أيضاً عن الجيش الإسرائيلي؛ فهو السيد والمسؤول الرئيسي عن المنطقة المسيطر عليها كمنطقة عسكرية. هذا غير مريح، وبالتأكيد في ذروة احتجاج وطني مع بروز للموضوع العسكري ("أخوة في السلاح"، تعليق خدمة رجال الاحتياط وقانون التجنيد)، لكن هذا الأمر غير جدي. مثل هذا النقاش يقتضي التطرق إلى قائد فرقة الضفة الغربية، العميد آفي بلوت. وفرقة الضفة الغربية هي التشكيلة التي تدير معظم النشاطات العسكرية في الضفة الغربية. تحت قيادة بلوت، الذي سيكمل سنتين في المنصب، هذه الفرقة تتحول رويداً رويداً إلى فرقة للمستوطنين.

يجب الانتباه إلى أن المستوطنين يكثرون من التشهير بقائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس. يحملونه المسؤولية عن "تدهور أمنهم الشخصي" وينسبون إليه "اليسارية" و"نقص القدرة على الهجوم". لكن ليس لديهم ولو كلمة سيئة ليقولوها ضد مرؤوس بلوت. هو واحد من جماعتهم، ترعرع في مستوطنة "نفيه تسوف" وتعلم في المدرسة الدينية "عيلي"، يعتمر القبعة ويعيش في مستوطنة دينية، وأب لستة أولاد. هناك تماسك تام في تفكيره وفي سلوكه بين هويته الدينية – الاستيطانية ورؤيته العسكرية. في مقالات نشرت في مواضيع عسكرية واستراتيجية، يكثر من الربط بين أفكاره حول قصص التوراة وشخصيات مثل أبونا إبراهيم والملك داود وبين أعداء على شاكلة العماليق. من غير الواضح إذا كان يدرك بأن الأمر يتعلق بأساطير وخيال.

يقوم بالصلاة بين حين وآخر في الموقع الذي تعتبره اليهودية قبر يوسف. في الشهر الماضي، قاد هناك صلاة جماعية مع المفتش العام للشرطة، الضعيف، كوبي شبتاي، ورئيس المجلس الإقليمي "شومرون"، يوسي دغان، الذي هو الآن رأس

السهم السياسي للمستوطنين في الليكود. الاقتحامات الليلية الوثنية في قلب نابلس تحولت منذ زمن إلى عملية عسكرية تماماً، التي تنتهي دائماً باحتكاكات وأحياناً بقتلى فلسطينيين. ذات يوم، سيقتل (مرة أخرى) أيضاً جنود على مذبح هذا الجنون. ما الذي يفعله في المقبرة؟ يجب أن تكون للقائد العسكري مصلحة استراتيجية في منع ذلك، لاعتبارات أمنية واعتبارات الربح والخسارة. ولكن بلوت يرى أن الحديث يدور عن وصية أيديولوجية.

شغل بلوت في منصبه السابق السكرتير العسكري لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. أصبح الجميع يعرفون أي حراسة عتبة يجب أن يمر بها المرشح في الطريق إلى هذا المنصب المأمول. عندما سافر نتنياهو إلى السعودية في 2020 مع رئيس الموساد يوسي كوهين، من خلف ظهر الجيش ورئيس الأركان آفي كوخافي، كان بلوت على متن الطائرة، دون أن يكلف نفسه عناء حتلنة قائده المباشر. لم يعد لديه خوف من وجود تناقض ولاءات وتصادم بين القيم في منصبه الحالي. يصعب تجاهل التراجع وعدم أداء قواته أثناء حدوث المذبحة في حوارة. في "المواجهة" التي حدثت في قرية برقة السبت الماضي، الجنود حتى لم يأتوا. شيء ما غريب يحدث في فرقة الضفة الغربية على مستوى الاستخبارات وسرعة الرد بخصوص أعمال الشغب ضد الفلسطينيين. لكن ما يبدو كجيش نائم ومتلعثم يتغير تماماً عندما يدور الحديث عن احتكاك مع الفلسطينيين ونشطاء حقوق إنسان إسرائيليين. يزداد العنف ضدهم بشكل كبير. عدد القتلى الفلسطينيين والنسبة العالية للأطفال والفتيان من بينهم، في ارتفاع حاد. لا يمكن تحميل كل شيء على "تفكك السلطة". وفي كل الأحوال، هناك توقع بأن القائد الكبير في هذا القطاع سيعمل بالتحديد على تهدئة المنطقة. أليس هذا هو نفس القائد الذي أكد قبل سنتين ونصف في مقال نشره في "معرخوت" على الفرق بين رجل الاستراتيجية ورجل التكتيك (بالطبع بواسطة مثال من التوراة: أوامر الملك داود لوريثه سليمان أن يعدم رئيس الأركان يوآف بن تساروياً).
الإصبع الخفيفة على الزناد واستخدام "مخربي التلال" لزي الجيش الإسرائيلي وسلاحه، وعشرات البؤر المتوحشة التي لا يقوم الجيش بإخلائها، ومواقع الحراسة المزينة بلافتات الانتقام والشعارات المتعصبة – كل ذلك جزء من طمس الحدود المطلق بين جيش دولة قانون ومليشيا مستوطنين. من هذه الناحية، بلوت عنوان الحاضر والمستقبل للجيش البري. من لا يريده في فرقة الضفة الغربية سيحصل عليه في مكتب رئيس الأركان.

* * *

نيوز1 العبري: خطة السلطة الفلسطينية لفرض الامن في جنين

بقلم يوني بن مناحيم

يعتزم رئيس الوزراء نتنياهو الوفاء بوعده للحكومة الأمريكية بتعزيز السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، كما يقول كبار المسؤولين السياسيين في القدس. وعلى هذه الخلفية ، فوض مجلس الوزراء هذا الأسبوع رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالموافقة على سلسلة من التنازلات للسلطة الفلسطينية رغم معارضة الوزيرين ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

مباشرة بعد اجتماع مجلس الوزراء ، التقى رئيس الشاباك رونان بار وحسين الشيخ ، أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لمواصلة مناقشة الخطوات لتعزيز منظمة التحرير الفلسطينية وفرض الامن، خاصة في شمال

الضفة الغربية. في غضون ذلك ، لا يثق الجيش الإسرائيلي بالسلطة الفلسطينية في كل ما يتعلق بفرض الامن، ولذلك فقد استأنف نشاطه في منطقة جنين بعد انقطاع دام شهرًا عقب عمليته الكبيرة في مخيم جنين، وزيارة رئيس السلطة محمود عباس الى المدينة.

ويوجد في مخيم جنين نواة صلبة لنحو 150 مسلحاً، والجسم الرئيسي هو "كتيبة جنين" التابعة لحركة الجهاد الإسلامي. أفادت مصادر أمنية أن المجموعات المسلحة قامت بالفعل بإعادة بناء كل البنى التحتية للتنظيمات التي دمرها جيش الدفاع الإسرائيلي في عمليته في مخيم جنين للاجئين. وقبل أيام جهزت "كتيبة جنين" مسلحاً لتنفيذ هجوما في تل أبيب ، تم تصفيته في تل أبيب وبعد ذلك بيوم أرسل من 3 مسلحين آخرين لتنفيذ هجوم في إسرائيل ولكن تم القضاء عليها من قبل قوات الجيش الإسرائيلي عند مدخل جنين. وبحسب مصادر فلسطينية ، أوضح رئيس الشاباك رونان بار لحسين الشيخ أن على إسرائيل التحرك لإحباط الهجمات ، وأعرب عن خيبة أمله من أداء السلطة الفلسطينية في مدينة جنين.

نشرت السلطة الفلسطينية حوالي 600 عنصر أمني في مدينة جنين ، لكنها اعتقلت فقط المسلحين المطلوبين للسلطة الفلسطينية ، مثل أولئك الذين أحرقوا مركز شرطة السلطة الفلسطينية في قرية جبع ونفذوا عمليات إطلاق نار على مبنى المقاطعة في مدينة جنين، وامتنعوا عن إلقاء القبض على المسلحين الذين نفذوا هجمات ضد الإسرائيليين وعن دخول مخيم جنين للاجئين من أجل نزع سلاح "كتيبة جنين."

واتهم الشيخ إسرائيل بإضعاف السلطة الفلسطينية عن طريق إدخال جيش الدفاع الإسرائيلي إلى المنطقة ولم توقف نشاطات المستوطنين ، ففي غضون أسابيع قليلة من المقرر أن تجتمع اللجنة الأمنية المشتركة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في شرم الشيخ بمشاركة ممثلين كبار من الولايات المتحدة ومصر والأردن. من المفترض أن تقدم السلطة الفلسطينية نتائج في حربها لفرض الامن، فإن إدارة بايدن تمارس ضغوطا قوية على السلطة الفلسطينية لفرض الامن في منطقة جنين كخطوة أولى لاستعادة سيطرتها الأمنية على كامل شمال الضفة الغربية.

.في جنين وضعت السلطة الفلسطينية خطة أمنية تشمل الأقسام التالية:

–انتشار عناصر الأمن على مداخل ومخارج مدينة جنين ومخيمها.

-إنشاء غرفة عمليات لكبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

-تقديم إغراءات مختلفة للجماعات المسلحة المختلفة في جنين مقابل تسليم أسلحتها للسلطة الفلسطينية ووقف الأنشطة المسلحة ، من بين أمور أخرى ، توظيف المسلحين في الاجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية ، وتلقي رواتب شهرية وسيارات ، وكذلك الحصول على عفو من السلطة والشاباك الإسرائيلي في خطوة مشابهة لـ "صفقة المطلوبين" بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية عام 2007 لتقوية موقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي انتخب لمنصبه قبل عامين.

-تعزيز منطقة جنين بعشرات العناصر الأمنية الإضافية والعربات المصفحة.

يذكر ان السلطة الفلسطينية قدمت خطة مماثلة للتعامل لفرض الامن في مدينة نابلس ، لكنها فشلت في تنفيذ هذه الخطة بعد أن رفضتها جماعة "عرين الاسود" بشكل قاطع.

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قوي للغاية في الإدلاء بتصريحاته وشعارات خلال زيارته لجنين كرر شعار شعاره "سلطة واحدة ، سلاح واحد" لكنه غير مستعد لمواجهة الجماعات المسلحة في شمال الضفة الغربية مباشرة خوفا من أن يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار حكمه وهو يحاول التحدث لهم حتى يوافقوا على نزع أسلحتهم طواعية.

في شمال الضفة الغربية ، يُعتبرون فاسدين وعملاء لإسرائيل ، فرصة موافقة الجماعات المسلحة على التحدث معهم والتوصل إلى تفاهم بشأن وفرض الامن تميل إلى الصفر. لذلك ، الكرة مرة أخرى في ملعب إسرائيل وقواتها الأمنية هي التي ستحارب التنظيمات، من بين أمور أخرى ، لإنقاذ السلطة الفلسطينية من الانهيار.

* * *

هآرتس: لمن يتبع الشاباك؟!

بقلم تسفي برئيل

"يجب، الآن، إدخال (الشاباك) من اجل التحقيق والعمل ومنحنا الوسائل كي ننتصر"، قال وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، قبل شهرين فقط. بن غفير هو من أتباع "الشاباك" المعروفين. وقد أراد الدفع قدما بقانون يسمح للجهاز بالعمل أيضا في المجتمع العربي، وأن يفعل ما لا تستطيع شرطة بن غفير فعله. لم يُقبل اقتراحه، ومن الجيد ذلك. ليس لأن تدخل "الشاباك" في نشاطات ضد مواطنين إسرائيليين في المجال الجنائي سيضر – لا سمح الله – بحقوق الإنسان، أو سينزلق أيضا إلى نشاطات ضد المواطنين الذين يعارضون الانقلاب النظامي. فـ"الشاباك"، هذا ما يتبين، الآن، هو نفسه تنظيم إرهابي يتم تشغيله على يد "إرهابيين" فلسطينيين، عدو الشعب اليهودي بشكل عام واليهود في المستوطنات بشكل خاص. والأكثر خطورة من ذلك هو أن "الشاباك" عميل لليسار.

"إن عمق تخيل أفكار اليسار وصل إلى قمة (الشاباك) وقمة الجيش الإسرائيلي"، هكذا حذرت عضو الكنيست، تالي غوتليب. وكانت ليمور سون هار ميلخ (القوة اليهودية) اكثر تبريرا. "لا يمكن تجاهل أنه إلى داخل مستويات القيادة العليا تسربت رؤيا وسياسة لا تعرف التمييز بين العدو والشعب. هناك الكثير من الأمور الإشكالية في سلوكها، لا سيما بالنسبة لسكان يهودا والسامرة". يبدو أنه من الأفضل بشكل عام أن يتم على الفور إغلاق هذا التنظيم الخطير. نجا بن غفير وبحق في اللحظة الأخيرة مما كان يمكن أن يكون الخطأ الأكبر في فترة ولايته، وأن يتم تسجيله بصورة سيئة كمن قام بتخريب الجهود التي لا تتوقف والتي يبذلها بيده، من اجل القضاء على جرائم القتل.

بإعادة صياغة أقوال بنيامين نتنياهو في لقاء مغلق لهيئة الأركان في نيسان، والتي نشرت من قبل عاموس هرئيل: "أنتم جيش يكلف الدولة 70 مليار شيكل في السنة، وقد خرجتم للإضراب ضد الحكومة. هذا أمر غير معقول" ("هآرتس"، 4/7) – يمكن أيضا اتهام "الشاباك" بأنه يكلف الدولة بضعة مليارات من الدولارات في السنة. إذاً، كيف يتجرأ على التحذير من المخربين

اليهود و"يحتوي الإرهاب العربي"، كما اتهم وزير التراث، عميحاي الياهو. ليس من الغريب أن رئيس الحكومة وجد نفسه في وضع محرج جدا. إذا كان "الشاباك" هو عدو الشعب فإن المسؤول عنه، نتنياهو نفسه، هو جزء لا يتجزأ من هذه الخيانة. من جهة أخرى، نحن مضطرون إلى دعم هذا "الشاباك". ولكن من الأفضل فعل ذلك بحذر. ليس بتصريحات علنية في قنوات التلفاز التي يمتلكها، وبدون إدانات في أنابيب مياه الصرف، بل بمحادثة شخصية مع رئيس "الشاباك"، وهذا أيضا فقط بعد يوم على توجيه الاتهامات الشديدة لجهازه.

"الشاباك"، الجيش، والشرطة، يجب عليهم فهم مكانهم. هم يخدمون رئيس الحكومة وليس الدولة أو الجمهور. ليس الجهاز هو الذي سيحدد من هو إرهابي أو سيحدد سلم أولوياته في محاربة الإرهاب. لا يوجد شيء اسمه إرهاب يهودي، واللواء اليهودي يجب حله. يجب على أجهزة الأمن التعلم أنها بالإجمال أجهزه تدين بوجودها وولائها لمن يدفع لها المليارات – الحكومة ورئيسها. هذه الأجهزة يجب عليها أن تستوعب بأن أعضاء الكنيست، والوزراء، ورئيس الحكومة نفسه، يعتبرونها مقاولين، يتم تشغيلهم بشكل شخصي مقابل الأجر وظروف اجتماعية، لكن بدون حقوق للعاملين. من المحظور على هؤلاء العاملين الإضراب. ومن المحظور عليهم إلغاء تطوعهم. نصائحهم ومواقفهم في مسألة مكافحة الإرهاب خاضعة للتوجيهات التي ستضعها حكومة الـ 64 مقعدا، وعليهم عدم شد الحبل. غير الراضي يمكنه تقديم استقالته. وإذا كان يظهر في البداية أنه فقط بن غفير هو الذي يطمح إلى إقامة مليشيات خاصة به، فإنه الآن يجب الاستعداد لاحتمالية أن "الشاباك" أيضا سيتحول إلى جهاز الاستخبارات للمستوطنين، والجيش، مع خصم "الخونة" منه، سيخضع لأوامر الحاخامات، "شبيبة التلال" والمخالفين للقانون، الذين يسمون الوزراء. الجمهور الذي يرى كيف تمت سرقة السور الواقي الضروري منه بقي له فقط ربما طريقة واحدة وهي وقف التمويل.

* * *

معاريف: مسؤولية الشاباك حسب القانون

بقلم عوديد تيرا

مرة أخرى، حدثت عملية في تل أبيب، ولم يكن واضحا من المسؤول عن الحدث للمواطن البسيط، الذي شاهد في التلفاز ورأى المفتش العام للشرطة الفريق يعقوب شبتاي في الميدان. لسرورنا لم يصل هذه المرة أيضا رئيس الأركان، الفريق هرتسي هليفي، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إذ عندها سيكون التشوش تاما.

حسب القانون، يمكن أن نفهم أن المسؤول عن مكافحة الإرهاب هو جهاز الأمن العام "الشاباك". قانون العام 2002 يقضي بأن "الجهاز مسؤول عن أنظمة النظام الديمقراطي ومؤسساته ضد تهديدات إرهاب، تخريب، تآمر، تجسس وكشف أسرار دولة، وكذا يعمل الجهاز على حماية وتطوير مصالح رسمية حيوية أخرى للأمن القومي للدولة – وكل ذلك كما تقرر الحكومة وتبعا لكل قانون."

يوسع القانون مجالات المسؤولية، لكني سأعمد هنا إلى التركيز على موضوع الإرهاب فقط. يخضع "الشاباك" للحكومة من خلال رئيس الوزراء. والناظر "من مستوى طيران العصفور" قد يعجب ويقول، انه في كل ما يتعلق بالمسؤولية عن مكافحة "الإرهاب" يوجد انعدام للوضوح وتعقيد ودمج بين الأذرع واحيانا توجد نتائج مأساوية.

يبدو أنه يوجد إجماع غير مكتوب في القانون على أن "الشاباك" مسؤول عن المعلومات الاستخبارية، ويفترض أن يعالج الجيش والشرطة الإحباط المادي في "المناطق" وداخل إسرائيل على التوالي. غير أنه يبدو أن هذه الأمور ليست منصوصا عليها جيداً، وليست واضحة حتى النهاية. وكلما كانت حاجة للتنسيق بين الأجسام والأذرع في معالجة حدث إرهابي يجعل التعقيد الأمر صعبا بل واحيانا مشوشا. كما أن المسؤولية تتوزع بين عدد من الوزارات الحكومية. برأيي ليس صحيحا الفصل بين مورد المعلومات الاستخبارية وبين منفذ المنع أو الإحباط في الميدان لأسباب:

أولًا. لأن الأجهزة التي تعالج "الإرهاب" قد تكون لها تفضيلات مختلفة بالنسبة لمبنى القوة وفيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية.

ثانيًا. كونه يوجد تعقيد في المستوى التكتيكي. والسبب الثالث هو المسؤولية الوزارية غير القاطعة والواضحة عن الأحداث.

أقترح أن يكون "الشاباك" مكلفا المسؤولية العامة عن مكافحة "الإرهاب"، مثلما هو منصوص عليه في قانون "الشاباك." لهذا الغرض ينبغي أن يتعزز "الشاباك" بأذرع التنفيذ والاستخبارات لديه، وان يزداد عدد المقاتلين الميدانيين. يمكن لـ"الشاباك" أن يستعين في حالات متطرفة بقوات أخرى. أما المسؤولية العامة عن الأحداث فتقع على باب رئيس الوزراء الذي يمكنه أن يعطي موضوع مكافحة "الإرهاب" أولوية عليا. ويمكن توسيع مسؤولية "الشاباك" إلى مجالات أخرى حسب نموذج الـ"اف.بي.آي" في الولايات المتحدة، لكننا نكتفي بداية بمكافحة "الإرهاب" فقط.

* * *

موقع واللا: "آيزنكوت: "نتنياهو" و"غالانت" يرسمان صورة غير صحيحة للجيش

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

ادعى عضو الكنيست ورئيس أركان جيش العدو السابق "غادي إيزنكوت" من حزب "معسكر الدولة"، الخميس، أن وضع جنود الاحتياط الذين توقفوا عن التطوع أسوأ من الصورة التي قدمها رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" ووزير الجيش "يوآف غالانت." وقال "أيزنكوت" في مقابلة مع "استوديو والا " إن وزير الجيش ورئيس الوزراء يرسمان صورة غير صحيحة وهناك تعقيد كبير."

لا يزال الجيش قوياً ويعرف كيف يؤدي مهامه، ولكن إذا استمر هذا الواقع في الأشهر المقبلة، فسوف يتضرر الجيش، كما تابع رئيس الأركان السابق، القيادة ، الآن هناك فقدان للثقة في سلسلة القيادة، كما أن هناك أيضًا ضررا لحق بالتماسك، ويمكننا رؤيته بالفعل اليوم في بعض الوحدات وفي الأسراب هناك طيارون أعلنوا توقفهم عن التطوع، لذلك أقترح عليهم ألا يغلقوا أعينهم بل أن يروا الواقع." وكفاءة الجيش لا تُبنى ولا تُدمَّر في يوم واحد، لكن لا شك في أن التصدعات التي تحدث الآن مقلقة للغاية، إذا كان هناك جنود احتياط في صفوف الجيش "الإسرائيلي" يقولون إن الدولة تغير وجهها وتنتهك العقد، فأنا أفهمهم، على الرغم من أنني دعوت الناس طوال الطريق لمواصلة التطوع، أضاف "آيزنكوت."

لدى "الجيش الإسرائيلي" رئيس أركان ممتاز وأنا متأكد من أنه يبذل جهودًا ضخمة لحماية الجيش، يجب أن نحاول منع هذه التحديات من الوصول إلى الجيش النظامي والخدمة الدائمة قدر الإمكان وشرح عدالة الطريق والواجب الكبير، يجب أن نكون أكثر مسؤولية من القيادة.

وانتقد "غالانت" بسبب تصويته مع إلغاء "سبب المعقولية"، ورداً على سؤال حول ما يتوقعه من وزير الجيش؛ قال "ايزنكوت" إن "غالانت" يجب أن يتخذ إجراءات فورية بشأن الأمور التي حدثت في ولايته – الصلاحيات في وزارة الجيش والإدارة المدنية انتقلت إلى "بتسلئيل سموتريتش"، وهذا يخلق فوضى في الأراضي الفلسطينية ووضع فوضوي من حيث القيادة. والشيء التالي – لقد ساعد قبل شهر في إصدار تعليمات للجيش بالتوقف عن التجنيد حسب القانون والقيام بالتجنيد الانتقائي، هذا أمر خطير للغاية، كان يجب أن يعارضه." وأتوقع منه أن يمارس مسؤوليته وألا يدع "سموتريش" يشاغب و ينتهك القانون في الضفة الغربية، وأن لايسمح لوزير الأمن الداخلي بالتأثير على عمل الشرطة في الضفة الغربية، حتى يتمكن الجيش من القيام بمهامه، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسنرى تدهورًا خطيرًا هناك. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يوقف التحركات التالية – الرغبة في تولي السيطرة السياسية على لجنة تعيين القضاة والرغبة في تمرير قانون أساسي دراسة التوراة، وهو قانون تجاوز للتجنيد الإجباري من شأنه أن يمنح إعفاءً كاسحًا لقطاع من المجتمع "الإسرائيلي" والامتناع عن الخدمة العسكرية الوطنية – أو المدنية أو خدمة المجتمع."

وحذر "آيزنكوت" من أن نية التحالف هي تمرير قانون التجنيد الإجباري في دورة الكنيست القادمة وقال، إذا تم تمرير قانون دراسة التوراة الأساسي أو قانون تجاوز التجنيد الإجباري، فسيكون ذلك بمثابة ضربة قاتلة للجيش "الإسرائيلي" باعتباره جيش الشعب، بعد ما مر به المجتمع "الإسرائيلي" في الأشهر الأخيرة، لن يتم قبول التملص والتهرب من الخدمة.

كما أشار رئيس الأركان السابق إلى تقارير عن التقدم المحرز في اتفاق التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية وقال: "حسب فهمي، أن هناك تقدما في وسائل الإعلام أكثر بكثير مما هو في الواقع." وعندما سئل عما إذا كان يثق برئيس الوزراء لحماية مصالح "إسرائيل"، أجاب بالنفي: "لم أعد أثق في "نتنياهو" بالطريقة التي وثقت به عندما كنت رئيسا للأركان وأدرت علاقة جيدة معه.

في إشارة إلى التهديدات الأمنية المتزايدة "لإسرائيل"، قال آيزنكوت: "اليوم تدهور الوضع مقارنة بنهاية ولايتي كرئيس أركان قبل أربع سنوات، في الواقع إيران في مكان جيد من ناحية استراتيجية. في الوقت نفسه على الساحة الفلسطينية، "بحسب آيزنكوت،" تدهور الوضع هناك بشكل كبير مع ضعف السلطة الفلسطينية بشكل ملحوظ، خاصة في شمال الضفة الغربية، وتعزز قوة حماس في غزة والضفة الغربية."

* * *

القناة 12: غالانت يعارض إقامة مليشيات خاصة لـ"بن غفير" تحت مسمى "الحرس الوطني"

يرفض وزير جيش العدو "يوآف غالانت" بشدة مبادرة وزير "الأمن القومي" للعدو "إيتمار بن غفير" لإنشاء هيئة أمنية جديدة موازية لشرطة العدو تسمى "الحرس القومي" وتتبع لمكتب "بن غفير" مباشرة. حيث أعرب "غالانت" في رسالة شديدة اللهجة، اليوم الخميس، عن معارضته لإنشاء "الحرس الوطني" كهيئة منفصلة عن شرطة العدو التابعة مباشرة لـ"بن غفير." وبحسب

القناة 12، جاء في نص الرسالة: "إنشاء هيئة أمنية جديدة سيسبب صعوبات كبيرة ويحول انتباه المؤسسة الأمنية بأكملها"، معتبرا إنشاء مثل هذا الجهاز، الذي يتبع مباشرة لبن غفير وليس للشرطة وشرطة الحدود، هو ببساطة "كارثة."

وردا على ذلك، هاجم "بن غفير" "غالانت" وقال من خلال مكتبه إن "الوزير طور عادة فاحشة تتمثل في إصدار رسالة إلى وسائل الإعلام وإرسالها إلى وزارتنا بعد ذلك فقط، ولم نتلق بعد رسالة الوزير "غالانت"، التي نشرت في وسائل الإعلام هذا المساء. وأضاف، "فيما يتعلق بالأسس الموضوعية، لم تقم اللجنة بعد بصياغة توصياتها، ولكننا نقترح ألا يتدخل الوزير "غالانت" في مسألة لا علاقة له بها، لقد وافق "رئيس الوزراء" والوزير "بن غفير" على إنشاء حرس وطني في "إسرائيل"، وسيقرر هو وليس الوزير "غالانت" كيفية عمل الحرس، يطلبون من "غالانت"، الذي حاول تعطيل الإصلاح القانوني ومشغول باضطهاد المستوطنين، عدم التعامل مع شؤون "الحرس الوطني"، اللجنة ستنهي عملها وستقدم توصياتها في الشهر ونصف الشهر المقبلين."

وفي نيسان/أبريل الماضي، وافقت حكومة "نتنياهو" على إنشاء الحرس الوطني التابع لوزارة "بن غفير" وقد وافقت حكومة العدو على تخفيض شامل بنسبة 1.5٪ في ميزانيات جميع وزاراتها من أجل تمويل مليار شيكل إضافي. كما أعرب مفوض شرطة العدو "كوبي شبتاي" عن معارضته لإنشاء "الحرس الوطني"، وقال: "ليس من الواضح على الإطلاق ما هو الغرض منه، ليس من الواضح على الإطلاق سبب الحاجة إلى إنشاء هيئة أمنية إضافية في "إسرائيل" تتداخل مسؤولياتها وسلطتها مع مسؤوليات وسلطة "الشرطة." ويطمح بن غفير إلى إنشاء "الحرس الوطني" من خلال إزالة شرطة "حرس الحدود" من "الشرطة"، وتنظيمها كذراع إنفاذ منفصلة، وإخضاع قائد "حرس الحدود" للوزير مباشرة. وهذا سيمكن وزير "الأمن القومي" من تحديد أولويات "شرطة الحدود"، وإذا لزم الأمر، تعبئة القوات في مناطق مختلفة في جميع أنحاء الكيان حسب سياسته الشخصية.

* * *

يديعوت: "ميخائيلي" تدعو لمناقشة نتائج التطبيع مع السعودية

ناشدت رئيسة حزب العمل "ميراف ميخائيلي"، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست العدو "يولي إدلشتين" الدعوة لعقد اللجنة لمناقشة نتائج اتفاقية التطبيع مع السعودية. وقالت ميخائيلي: "نتنياهو" والحكومة الانقلابية بحاجة إلى مراقبة من أعين لا تحصى، ويجب أن نتأكد من أن القرارات السياسية المصيرية يتم اتخاذها وفقًا للمصالح الأمنية والوجودية لـ"إسرائيل"، وليس وفقًا لمصالح "نتنياهو" الشخصية والسياسية.

* * *

المواجهة بين الحريديم و"نتنياهو" حول قانون التجنيد الجديد

من المتوقع أن تشهد دورة الكنيست الشتوية مواجهة حقيقة بين "نتنياهو" وشركائه من الأحزاب الحريدية حول قانون التجنيد الجديد. وبحسب القناة 12 سيتم عرض قانون التجنيد الجديد خلال الدورة الشتوية للكنيست في أكتوبر القادم.

القانون الذي جاء ضمن الاتفاقيات الائتلافية بين "نتنياهو" وحزب "يهودوت هتوارة" بالإعفاء الكامل من الخدمة الإلزامية في "الجيش الإسرائيلي"، كما تم الوعد بأن القانون سيكون محصناً من المراجعة القضائية. ويسعى "نتنياهو" للتخفيف من القانون بسبب الجدل الكبير الذي يسببه في ظل التطورات في صفوف جيش العدو ومنظومته الأمنية، على خلفية الاحتجاجات الشديدة والواسعة على إجراءاته لإضعاف القضاء، والتي اتخذت منحى عملياً في رفض الخدمة، ووقف التطوع في وحدات كثيرة وحساسة في جيش العدو كان أبرزها سلاح الجو. وأحد الخيارات التي تم فحصها هو تضمين قانون التجنيد الجديد بنود من إطار التجنيد الذي اقترحه في الماضي "بيني غانتس" و"آيزنكوت"، بأن يكون هناك مقابل للإعفاء من الخدمة العسكرية بأن يكون هناك التزام بالتطوع في المجتمع، ومع ذلك رفضت الأحزاب الحريدية المتطرفة هذا الاقتراح أيضاً.

ووفقاً لمصادر في الأحزاب الحريدية المتطرفة، تم الاتفاق على القانون معهم كجزء من اتفاقيات الائتلاف دون الالتزام بالتطوع في المجتمع. وقالوا: "لن نوافق ولو على يوم واحد من التطوع الإلزامي في المجتمع، نحن نطالب بالقانون كما أردنا."

فقط الحريديم على استعداد لإضافة بند يشجع على التطوع لخدمة المجتمع في القانون، ولكن ألا يكون ملزماً أو يترتب عليه عقوبات. وما يعرض الموافقة على مشروع القانون للخطر حالياً، هو الخلافات بين وزير جيش العدو "غالانت" و"سموتريتش" حيث اشترط "غالانت" الموافقة على مشروع القانون بإحضار قانون الاعتراف بخدمة الجنود (مشروع قانون قبول الجنود المسرحين)، والذي من شأنه أن يمنح المليارات للجنود الذين يخدمون في الخدمة الإلزامية. ومع ذلك، يرفض "سموتريتش" الطلب، ولا يسمح بمنح ميزانية لصالح القانون. وقال "غالانت" في نقاش داخلي حول القانون" **:من أجل تمرير مشروع القانون، يجب تخصيص مليارات الشواكل سنوياً لصالح الجنود في الخدمة الإلزامية."**

* * *

سلاح التلال

في تحقيقات وكتابات موسعة نشرت صباح اليوم في صحيفتي "يديعوت أحرونوت" و"إسرائيل اليوم"، تبين أن هناك ما أسمته "يديعوت أحرونوت" بـ (التعديلات الاستيطانية) في توصيف يقابل التعديلات القانونية أو القضائية، والتي بموجبها يقود "بتسلائيل سموترتش" (ثورة) استيطانية تجري بشكل هادئ في الضفة الغربية بالنسبة لـ "الجمهور الإسرائيلي"، وبشكل فيه حرق وتهجير وسيطرة وبناء استيطاني بالنسبة للفلسطينيين الذين لا أحد يحتج معهم ولا يُسمع صوتهم.

هذه التعديلات تشمل سياسات استيطانية جديدة وخطيرة تشمل الضم والسيطرة والتهجير، وكل ذلك يجري بموافقة "نتنياهو"، وتبين أن عصابات التلال هم ذراع عملياتي يتبع الحكومة، ويقومون بدور تم تكليفهم به من قبل "الحكومة" وأذرعها الأمنية والعسكرية، وبعد إنهاءهم هذا الدور (الخدمة العسكرية الاستيطانية) يخرجون إلى الاحتياط، ويصبحون أناس عاديين (متقاعدين) بوصف "يديعوت أحرونوت"، ويخلعون اللباس الديني القومي الصهيوني، ويقصون الزوائد الاستيطانية التي تميز جوانب رؤوس **عصابات التلال**، والفتيات من العصابات تخلع قطعة القماش التي كانت تلفها عبر عدة طبقات على رأسها.

ويؤخذ منهم الأدوات التي منحت لهم من عصي وبلطات وفؤوس وأسلحة نارية، والتي يستخدمونها بتعليمات ممن أرسلهم لتلال وسهول **الضفة الغربية** للسيطرة عليها، وتنغيص وتمرير حياة السكان الفلسطينيين كما قالت يديعوت أحرونوت، من أجل

زيادة المساحة الجغرافية التي تسيطر عليها "الحكومات الإسرائيلية"، ويكون من ضمنهم جنود يلبسون اللباس الصهيوني الديني القومي. وبعد إنهائهم (الخدمة الاستيطانية) يبدؤون بسرد قصصهم عن أيام الخدمة في التلال ويكشفون أفعالهم الإجرامية مع مزيج من الندم أحياناً والبطولات أحياناً أكثر على الفلسطينيين الضعفاء.

كانت صحيفة "هآرتس" قد نشرت تحقيق قبل عامين تناول بعثات المتطوعين من الشباب اليهود الذين يتم إرسالهم من الجامعات وجهات أخرى إلى **الضفة الغربية** من أجل الخدمة فيها كمتطوعين يساعدون على تعزيز ورفد البؤر الاستيطانية والمحافظة على بقائها، وهذه البعثات تكون ممولة من "الحكومة الإسرائيلية" التي تدعم وترعى مشروع رأس الاستيطان في **الضفة الغربية** "زئيف حيفر" الملقب "بزامبش"، والذي ابتدع مشروع البؤر العشوائية والرعوية من أجل السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية، والتي تمدها "الحكومة الإسرائيلية" بالمال والكادر البشري (سلاح التلال) والذي هو الذراع الاستيطاني البشري الذي بواسطته يتم ملء البؤر بالشباب والفتيات التي تمول كل نشاطاتها من "الحكومة الإسرائيلية."

* * *

خلاف بين الحكومة وجهاز الأمن في إسرائيل حول المطلب النووي السعودي

ترجمة: بلال ضاهر . موقع عرب 48

نتنياهو يمارس التعتيم على موقفه من تطوير برنامج نووي مدني سعودي، والقيادة الأمنية تعبر عن قلقها حيال ذلك، ولبيد يعتبر أنه "يحظر تخصيب يورانيوم في الأراضي السعودية، لأن هذا يمس بالأمن القومي ويشكل خطرا على أمن إسرائيل"

يسود خلاف في القيادة الإسرائيلية حول مطلب السعودية بتطوير برنامج نووي مدني، في إطار صفقة أمنية – عسكرية مع الولايات المتحدة تشمل تطبيع علاقات سعودي – إسرائيلي. وذكرت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية اليوم، الجمعة، أن مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لا يزال يحافظ على تعتيم حيال المطلب السعودي، فيما يقول مسؤولون سياسيون رفيعو المستوى إنه بالإمكان التوصل إلى حل بشأن المطلب السعودي. ومن الجهة الأخرى، يعبر مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي عن قلق كبير حيال المطلب النووي السعودي، ويعارضونه بشدة.

وفي هذه الأثناء، عبر رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، عن موقف مشابه لموقف المسؤولين الأمنيين. ونقلت القناة 13، أمس، عن لبيد قوله لأعضاء من الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي يزورون إسرائيل، إنه يعارض اتفاقا مع السعودية يشمل تخصيب يورانيوم في الأراضي السعودية، واعتبر أن اتفاقا كهذا يشكل خطرا على أمن إسرائيل.

وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن أقوال لبيد من شأنها التأثير على النقاش في الحزب الديمقراطي حول المطلب السعودي. وحسب لبيد، فإنه "لا توجد مشكلة مع نووي مدني، وهناك دول كهذه في الشرق الأوسط. لكن لا يوجد تخصيب يورانيوم في أراضيها. ويحظر أن يكون هناك تخصيب يورانيوم في الأراضي السعودية، لأن هذا يمس بالأمن القومي. وهذا يشكل خطرا على أمن إسرائيل. وتخيلوا ماذا كان نتنياهو سيقول لو أنني سأوقع على اتفاق كهذا."

ورد حزب الليكود على لبيد ببيان، جاء فيه أن "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أحضر أربعة اتفاقات سلام تاريخية وعززوا أمن ومكانة دولة إسرائيل، وهذا ما سيواصل عمله. والأفضل أن لبيد، الذي سلّم حزب الله حقول غاز إسرائيلية مجانا، لا يعظ رئيس الحكومة نتنياهو الذي سيواصل الحفاظ على أمن ومصالح إسرائيل الحيوية في أي اتفاق سلام."

* * *

نتنياهو يدرس تدوير مناصب وزارية لحل أزماته الداخلية والخارجية

حسب مقترحات تدوير المناصب الوزارة التي يجري دراستها، كوهين يتولى القضاء وليفين يتولى الخارجية، وغالانت يتولى الطاقة وكاتس يتولى الأمن، وذلك لأن نتنياهو لا يتوقع أن ينجح ليفين بتحقيق أي تفاهمات مع العارضة

يبحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن مخرج للأزمات الداخلية والخارجية التي يواجهها، منذ أن بدأت حكومته دفع خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء. وأعلن مؤخرا أنه سيدفع مشروع قانون لتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة ثم سيوقف باقي تشريعات الخطة القضائية. إلا أنه يتوقع أن يواجه نتنياهو معارضة واسعة بشأن تغييرات في لجنة تعيين القضاة، من داخل حزبه ومن المعارضة وحركة الاحتجاجات، ومن جهات خارجية وبشكل خاص الإدارة الأميركية. فالتغييرات التي يسعى إليها نتنياهو ووزير القضاء، ياريف ليفين، ستؤدي إلى سيطرة الحكومة على تركيبة اللجنة وتعيين قضاة موالين للحكومة، وبذلك إلغاء استقلالية جهاز القضاء.

وعبر وزراء وأعضاء كنيست من حزب الليكود عن معارضتهم لاستمرار تشريعات الخطة القضائية بشكل أحادي الجانب، ودعوا إلى استئناف المفاوضات مع المعارضة. ومن الجهة الأخرى، يعارض "معسكر الإصلاح القضائي" في الليكود أي تنازلات بشأن هذه الخطة ويطالب بمواصلة التشريعات حتى بدون توافق مع المعارضة.

وفي محاولة لحل هذا المأزق، يدرس نتنياهو والمقربون منه فكرة إجراء تدوير مناصب واسع بين وزراء، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة. ويأمل نتنياهو بأن يحقق بذلك عدة أهداف، بينها أن يقود خطا واضحا لتسوية وتفاهمات مع المعارضة، ونقل رئاسة بهذه الروح إلى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، والمعارضة وكذلك إلى جهات خارجية وأولها الإدارة الأميركي، حسبما نقلت الصحيفة عن مصادر في الليكود. ومحرك عملية تدوير المناصب هو التناوب الذي يتوقع تنفيذه مطلع العام المقبل بين وزير الخارجية، إيلي كوهين، ووزير الطاقة، يسرائيل كاتس، بتبادل منصبيهما الوزاريين. ووفقا للمصادر في الليكود، الذين أشارت الصحيفة إلى أنهم مطلعون على تفاصيل فكرة تدوير المناصب، فإن الاحتمالات التي تجري دراستها، هي نقل ليفين من وزارة القضاء إلى وزارة الخارجية، وأن يحل كوهين مكانه في وزارة القضاء. وتولي كاتس وزارة الأمن، فيما يتولى وزير الأمن، يوآف غالانت، وزارة الطاقة. وأضافت الصحيفة أن المنطق من وراء هذه الفكرة هو أن نتنياهو يدرك أنه بعد نصف عام من بدء الخطة القضائية وإثر المعارضة الشعبية والسياسية لليفين في وزارة القضاء، فإن الأخير سيواجه مصاعب بالتوصل إلى تفاهمات وتوافقات مع جهاز القضاء ومع المعارضة أيضا.

وفيما يدعي نتنياهو أنه يسعى إلى تشريعات بالتوافق وتجميد تشريعات أخرى، فإن المحيطين به يشككون بأن يوافق ليفين على سياسة كهذه. ونقلت الصحيفة عنهم قولهم إن نتنياهو يرى بكوهين مرشحا لوزير القضاء وأن بإمكانه التوصل إلى تسويات مع المعارضة وجهات أخرى تعارض الخطة القضائية.

وإلى جانب ذلك، فإن تولي وزارة الخارجية سيشكل ترقية لليفين، "الذي يقده نتنياهو ولا يريد إلحاق ضرر سياسي وشخصي به." وتابعت الصحيفة أنه بما يتعلق بوزارة الأمن، فإن المصادر في الليكود قالت إن "توجهات وأداء غالانت في موضوع الإصلاح القضائي أدت إلى الاستنتاج أنه يمثل الجيش في الحكومة أكثر مما يمثل الحكومة في الجيش." وقالت مصادر في الليكود أن فكرة تدوير المناصب الوزارية تعالت بين المقربين من نتنياهو في الأسابيع الأخيرة، على خلفية المفاوضات التي تجري في ديوان رئيس الدولة مع قياديين في الليكود بعد توقف المحادثات مع المعارضة.

وخلال المفاوضات بين الليكود وطاقم رئيس الدولة، ولا تشارك المعارضة فيها، طرح الطاقم "حلا" لتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة بأن يكون مؤقتا وأن يسري خلال ولاية الكنيست الحالية فقط، و"حلا" لتعديل قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية بأن يكون وفق صيغة مخففة وليس مثل الصيغة المتشددة التي صادق عليها الكنيست. وأشارت الصحيفة إلى عدم وجود توافق حول ذلك حتى الآن.

* * *

استطلاعات

استطلاع: حزب الاحتجاجات يحصل على 11 مقعدا بالكنيست

ترجمة: بلال ضاهر . موقع عرب 48

"المعسكر الوطني" و"يش عتيد" يخسر كل منهما 3 مقاعد والليكود يخسر مقعدا لصالح حزب الاحتجاجات، لكن أحزاب الائتلاف مجتمعة تتراجع إلى 52 مقعدا، وبدون سيناريو كهذا ستحصل المعارضة على 66 مقعدا فقد أظهر استطلاع نُشر اليوم، الجمعة، أن تشكيل حزب إسرائيلي جديد مؤلف من ناشطي الاحتجاجات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء، سيحصل على 11 مقعدا في الكنيست لو جرت انتخابات الآن.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف"، فإن حزب الاحتجاجات سيحصل على ثلاثة مقاعد على حساب كتلة "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس، وعلى ثلاثة مقاعد أخرى على حساب حزب "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، وعلى مقعد واحد على حساب حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وفي سيناريو كهذا، ستكون قوة أحزاب المعارضة الحالية مع حزب الاحتجاجات 68 مقعدا، بينما قوة أحزاب الائتلاف ستكون 52 مقعدا. وتحصل أحزاب المعارضة، وفقا للخريطة السياسية الحالية وبدون تشكيل حزب الاحتجاجات، على 66 مقعدا مقابل 54 مقعدا لأحزاب الائتلاف. وتبين من الاستطلاع الحالي أن "المعسكر الوطني" تراجع بمقعد واحد عن الأسبوع الماضي، وحصل على 29 مقعدا، بينما حصل الليكود على 28 مقعدا، بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق.

وحصل "يش عتيد" على 16 مقعدا، وحزب شاس على 9 مقاعد، وكتلة "يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد. وبعد أن أعلن رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ورئيسة حزب البيت اليهودي، حاغيت موشيه، عن توحيد كامل بينهما، فإن حزبا كهذا سيحصل على 6 مقاعد، بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق عندما كان الصهيونية الدينية لوحده، وجزء من هذا المقعد على حساب "المعسكر الوطني" برئاسة غانتس. وتحصل قائمة الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد، وحزب ميرتس خمسة مقاعد، وحزب "يسرائيل بيتينو" 6 مقاعد، بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع من الأسبوع الماضي، بينما تتراجع القائمة الموحدة بمقعد وتحصل على 5 مقاعد. كذلك يتراجع حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، من 5 إلى 4 مقاعد. ولا يتجاوز حزب التجمع والعمل نسبة الحسم.

* * *

تقارير

i24NEWS : تقرير: هل سيفشل لبيد اتفاق التطبيع مع السعودية؟

بحسب تقرير نشرته القناة 13 الاسرائيلية مساء (الخميس)، تحدث زعيم المعارضة يائير لابيد مع وفد من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين وأشار إلى احتمال تطبيع العلاقات مع السعودية من خلال الوساطة الأمريكية، مع التركيز على قضية تخصيب اليورانيوم. وكجزء من الخطوط العريضة للاتفاقية، ستتلقى الرياض أيضًا مساعدة في المجال النووي المدني، وهو الأمر الذي أعرب المسؤولون الإسرائيليون عن قلقهم بشأنه . وحذر لبيد: "سأعارض أي اتفاق يتضمن تخصيب اليورانيوم في السعودية، هذه الاتفاقية تهدد أمن إسرائيل والمنطقة، ويحظر منح السعودية امكانية كاملة لتخصيب اليورانيوم."

قد تلحق كلمات رئيس المعارضة لابيد الضرر بدعم أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين والجمهوريين للاتفاقية الناشئة، وبدون أغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ، لن يتمكن الرئيس الأمريكي جو بايدن من تمريرها.

جدير بالذكر، أن الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق بين البلدين جاءت بعد أن التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قبل نحو أسبوعين في جدة مع جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي للرئيس بايدن، من أجل تسريع المحادثات .

وفي الوقت نفسه، قال مسؤولون أميركيون إن بايدن لم يقرر بعد الثمن الذي يرغب في دفعه، حيث أن هدف الرئيس هو إبقاء الولايات المتحدة كلاعب رئيسي في الشرق الأوسط، من أجل عزل روسيا وإحباط جهود الصين. لكسب موطئ قدم في المنطقة، وذلك في ظل نهج الرياض وبكين. بالإضافة إلى ذلك، فإن إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه المفاوضات بين الدول هي التنازلات التي سيتعين على إسرائيل تقديمها للفلسطينيين مقابل إقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية .

* * *

i24NEWS : تقرير: انتشارواسع لمعاداة السامية في الأحزاب اليساريّة في أوروبا

نشرت رابطة مناهضة اللاسامية والتشهير، الخميس، تقريرًا جديدًا حول زيادة تواجد الهيئات المعادية للسامية داخل الأحزاب اليسارية في أوروبا .

في بريطانيا:

وفقًا للتقرير، من 2015 إلى 2020، شهد حزب العمل بقيادة المعادي للسامية جيريمي كوربين زيادة كبيرة في التعبيرات المعادية لليهود والمناهضة لإسرائيل. كما تضمنت الهجمات اعتداءات على أعضاء حزب العمل اليهود. وفي الوقت نفسه، أكد التقرير أن رئيس حزب العمل الحالي كير ستارمر يعمل على تطهير الحزب من آفة معاداة السامية وإعادة بناء الثقة مع يهود الحزب. بالإضافة إلى ذلك، منع الحزب كوربين من الترشح للبرلمان كجزء منه وحظر نشاط العديد من المنظمات التي تعمل داخل الحزب.

في فرنسا:

يواجه اليهود في فرنسا الآن معاداة السامية داخل أحزاب اليسار، هذا بعد سنوات جاءت فيها الظواهر الرئيسية المعادية للسامية من اليمين المتطرف.

تعود معاداة السامية في اليسار الفرنسي إلى أيام الشيوعية المعادية للصهيونية. في السنوات الأخيرة، وعقب ظاهرة المهاجرين في البلاد، زاد هذا من مشاعر اليسار بأن إسرائيل واليهود إمبرياليون. بالإضافة إلى ذلك، انتشرت ظاهرة إنكار الهولوكوست في صفوف اليسار المعادي للسامية في البلاد. ومن الأسماء البارزة في التقرير اليساري جاك لوك ميلينشون الذي خسر الانتخابات الرئاسية الفرنسية ويعتبر سياسيًا بارزًا يدلي بتصريحات ضد اليهود والصهيونية.

في المانيا:

تندد معظم الدوائر السياسية بالأحزاب المعادية للسامية في ألمانيا، كبديل لليمين الألماني ومنظمات يسارية أخرى. وبحسب التقرير، من الشائع بين الأوساط اليسارية المعادية للسامية الادعاء بأن إسرائيل هي العقل المدبر وراء مؤامرات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يقارن البعض دولة إسرائيل "بالنازية الجديدة" في محاولة للتخلص من مزاعم مناهضة - سامية. وبعض أعضاء هذه المنظمات هم من المؤيدين والمؤسسين لحركات المقاطعة.BDS -

* * *

تايمز أوف إسرائيل : تقرير: السعودية تخشى التطبيع الكامل مع إسرائيل، أو إجراء صفقة مع حكومة نتنياهو الحالية

بقلم جيكوب ماغيد

ورد أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أخبر مساعديه أنه غير مستعد لتطبيع العلاقات بشكل كامل مع إسرائيل وأنه لا يسعى إلى التوصل إلى اتفاق مع الحكومة المتشددة الحالية بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

في حين شدد المسؤولون الأمريكيون على مرونتهم بشأن صفقة إسرائيلية-سعودية، ودعمهم لخطوات مؤقتة تقرب الجانبين من التطبيع الكامل، يبدو أن الموقف المنسوب إلى ولي العهد في تقرير صحيفة "وول ستريت جورنال" يوم الأربعاء كان المرة الأولى التي يقول فيها مسؤول سعودي أن الرياض قد تكون مستعدة للقيام بمثل هذه الخطوات المؤقتة فقط، وأنها ليست مستعدة لاتفاق شبيه بالاتفاق الذي وقعته إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة في عام 2020.

وبينما أقر المسؤولون الأمريكيون سرا أن معارضي السيادة الفلسطينية – الذين يشكلون أغلبية واضحة في حكومة نتنياهو – سيعقّدون الجهود لتحقيق صفقة تطبيع، نظرا لأنها ستتطلب خطوات كبيرة لإحياء حل الدولتين، فالتقرير يشير للمرة الأولى إلى تعبير الرياض عن عدم ارتياحها لفكرة تحقيق أي صفقة مع التحالف الحالي.

وفي الوقت نفسه، أشارت الصحيفة إلى أن بن سلمان قد أرسل رسائل متضاربة إلى أطراف مختلفة، وأن المسؤولين الأمريكيين ما زالوا يعتقدون أن الزعيم السعودي جاد في محاولة التوصل إلى اتفاق. وذكر التقرير أن المسؤولون الأمريكيين والسعوديين اتفقوا على شروط عامة لصفقة إسرائيلية سعودية محتملة، والتي من شأنها أن تشهد تقديم الولايات المتحدة ضمانات أمنية كبيرة للسعودية، واتخاذ الرياض خطوات كبيرة للنأي بنفسها عن الصين، واتخاذ إسرائيل خطوات كبيرة نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقال مسؤولون أمريكيون لصحيفة "وول ستريت جورنال" إنهم يأملون أن يتم التوصل إلى صيغة نهائية في الأشهر التسعة إلى الاثني عشر القادمة، لكنهم لم يصلوا حد الادعاء بأنه سيتم توقيع صفقة في تلك الفترة الزمنية.

ونفى البيت الأبيض التقرير بشكل قاطع. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي ردا على سؤال بشأن هذه المسألة خلال إحاطة هاتفية مع المراسلين: "لا يوجد اتفاق على مجموعة من المفاوضات، ليس هناك اتفاق على إطار عمل لتقنين التطبيع أو أي من اعتباراتنا أو اعتبارات أصدقاؤنا في المنطقة الأمنية الأخرى." وأضاف: "لقد أعطت التقارير لبعض الناس انطباعًا بأن المناقشات متقدمة أكثر وأقرب من أن تكون مؤكدة مما هي عليه في الواقع." وأوضح كيربي أن بايدن طلب بالفعل من كبار مساعديه "معرفة ما هي الامكانيات بما يتعلق بمتابعة التطبيع بين إسرائيل والسعودية"، وأن "هناك التزاما من قبل الإدارة لمواصلة الحديث ومواصلة محاولة دفع الأمور إلى الأمام."

وقد تم الإبلاغ عن الشروط العامة الواردة في تقرير صحيفة "وول ستريت جورنال" في الأشهر الأخيرة.

في 27 يوليو، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أيضا أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لم يقرر بعد ما إذا كان سيوافق في نهاية المطاف على الخطوة، لكنه مع ذلك طلب من مساعديه محاولة التوصل إلى اتفاق. وتسعى السعودية إلى معاهدة أمن متبادل شبيهة باتفاقية حلف شمال الأطلسي، تُلزم الولايات المتحدة بالدفاع عنها إذا تعرضت الأخيرة للهجوم؛ برنامج نووي مدني تراقبه وتدعمه الولايات المتحدة؛ والقدرة على شراء أسلحة أكثر تطوراً من واشنطن، مثل نظام الدفاع الصاروخي المضاد للصواريخ الباليستية (ثاد)، والذي يمكن استخدامه لمحاربة ترسانة إيران الصاروخية المتنامية، حسبما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، مؤكدة تقارير سابقة في تايمز أوف إسرائيل.

في المقابل، ترغب الولايات المتحدة في أن تقوم الرياض بتقديم حزمة مساعدات كبيرة غير مسبوقة للمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتقليص الصفقات مع شركات التكنولوجيا الصينية مثل "هواوي"، واستخدام الدولار الأمريكي بدلاً من العملة الصينية لتسعير مبيعات النفط، ورفض خطة بكين لإقامة قاعدة عسكرية على الأراضي السعودية وتعزيز الهدنة التي أنهت الحرب الأهلية في اليمن.

أما بالنسبة للخطوات المحددة التي سيتعين على إسرائيل اتخاذها حيال الفلسطينيين، فلم يتم تحديدها بعد. وقال دبلوماسي مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل يوم الثلاثاء إن الرياض ليست على دراية كافية بالقضية حتى الآن من أجل إصدار مطالب محددة. وأضاف أن القضية ليست "عاجلة" بالنسبة لمحمد بن سلمان، وإنه يرغب بالتعامل مع القيادة الحالية للسلطة الفلسطينية. ومع ذلك، قال الدبلوماسي إن ولي العهد يدرك أيضا أنه لا يمكنه التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل يتجاهل الفلسطينيين، بالنظر إلى المشاعر العامو في السعودية، ونظرة المملكة إلى نفسها كوصي على الأماكن الإسلامية المقدسة.

من جانبه، أكد نتنياهو هذا الأسبوع أن القضية الفلسطينية هي مجرد مربع "عليك شطبه... أن تقول إنك تفعل شيئا"، مشيرا إلى أنه لم يتوقع أن تكون المطالب بشأن هذه المسألة صعبة بشكل خاص.

وقال مستشار الأمن القومي تساحي هنغبي للصحيفة إن إسرائيل لم تقدم بعد بأي شروط. "في الوقت الحالي، لا نعرف حتى من أين نبدأ. لا تزال [الولايات المتحدة والسعودية] تتعامل مع القضايا الأساسية بينهما، لذلك يبدو أنه من السابق لأوانه حتى مناقشة الأمر." ومع ذلك، قال هنغبي إن لديه "ثقة كاملة" في أنه "مهما تقرر الولايات المتحدة" بشأن هذه القضية، ستتعامل مع المخاوف الإسرائيلية.

في الوقت نفسه، أعرب مسؤولون إسرائيليون آخرون عن عدم ارتياحهم لمطالبة السعودية ببرنامج نووي مدني. وكتب وزير الخارجية إيلي كوهين مقال رأي في صحيفة "وول ستريت جورنال" يوم الثلاثاء تكهن فيه أنه إذا وافقت الولايات المتحدة على اتفاقية دفاع مع الرياض كجزء من صفقة تطبيع محتملة بين السعودية وإسرائيل، فسيطمئن ذلك دول الخليج بأنها محمية من العدوان الإيراني، مما يجعل طموحاتها النووية "غير ضرورية." ومع ذلك، من المرجح أن تواجه اتفاقية دفاع مع السعودية صعوبات في شق طريقها عبر الكونغرس، نظرا لعدم الارتياح بشأن سجل الرياض في مجال حقوق الإنسان، لا سيما بين التقدميين. وقد تكون العوائق العديدة التي تقف أمام الصفقة سبب استعداد المسؤولون الأمريكيون الاعتراف في الأسابيع الأخيرة بأن فرص النجاح لا تزال منخفضة.

* * *

تقرير إسرائيلي: مواجهة "ترميم الجيش السوري" بشمله ضمن الهجمات العدوانية

ترجمة: بلال ضاهر . موقع عرب 48

حسب التقرير، "الجيش السوري لا يزال بعيدا عن وضع تهديد إستراتيجي فوري أمام إسرائيل، لكنه بات يضع الآن تهديدا إستراتيجيا محتملا ويتعين على إسرائيل الاعتراف به، ورسم خطوط حمراء تتعلق بتطوير أسلحة"

تناول تقرير صادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، الخميس، ما وصفها بـ"إجراءات ترميم متسارعة" لجيش النظام السوري، وأن قسما من هذه الإجراءات "بات يضع الآن تهديدا إستراتيجيا محتملا ويتعين على إسرائيل الاعتراف به." وأوصى التقرير في هذا السياق باستهداف أسلحة يتم تطويرها في سورية، في حال تجاوزها "خطوطا حمراء"، ودمجها ضمن أهداف الغارات العدوانية الإسرائيلية في سورية التي تطلق عليها إسرائيل تسمية "المعركة بين حربين."

وجاء في التقرير أن "الجيش السوري لا يزال بعيدا عن وضع تهديد إستراتيجي فوري أمام إسرائيل. والتحديات كثيرة أمام ترميمه الكامل، والمركزي بينها هو النقص في المال والقوى البشرية. لكن قدرة إنتاج سورية لأسلحة وجهود تعاظم قوة الجيش، وبضمن ذلك بواسطة منظومات الدفاع الجوي، إلى جانب قدرات السلاح الكيميائي وعودة محتملة لبرنامج نووي، تشير منذ الآن إلى تهديد أخذ يتشكل دولة إسرائيل. ولذلك على إسرائيل الاعتراف بهذا التهديد والاستعداد لمواجهته في الوقت الراهن."

ودعا التقرير جهاز الأمن الإسرائيلي إلى أن يرسم بالتعاون مع المستوى السياسي "خطوطا حمراء لتعاظم قوة سورية، أي تحديد كميات وأنواع الأسلحة التي لا يمكن لإسرائيل أن تحتويها. وهذه الخطوط الحمراء ستساعد جهاز الأمن على وضع خطة عمل منتظمة من أجل منع تحول سورية إلى تهديد إستراتيجي، وإنشاء وضوح مقابل نظام الأسد أثناء عمليات تنفذ اليوم ضد النظام والجيش السوري، وحتى في حالات لا يجري فيها تعاون مباشر مع جهات في المحور الشيعي." وبحسب التقرير، فإن "على إسرائيل أن تصف التسلح بسلاح غير تقليدي والصواريخ الدقيقة والإستراتيجية على أنه خط أحمر، في القنوات الدبلوماسية وبصورة علنية وبواسطة رسائل مباشرة أو غير مباشرة إلى النظام السوري."

واعتبر التقرير أن "بإمكان خطة عمل جهاز الأمن أن تشمل استهداف معهد سيرس - CERS) لتطوير الأسلحة الكيماوية السورية (كمركز تعاظم قوة مركزي، بواسطة أدوات متنوعة لا تشمل هجمات جوية فقط، وإنما من خلال تحليل ومتابعة سلسلة التزويد واستهدافها؛ دفع عقوبات مقابل الولايات المتحدة ضد الأشخاص الضالعين في تعاظم القوة العسكرية؛ وعمليات دبلوماسية وإدراكية."

وبحسب التقرير، فإنه "بإمكان دمج هذه العمليات ضمن المعركة بين حربين، ويفضل في إطارها وضع غايات وأهداف تركز على سورية، إلى جانب الغايات التي تركز على المحور (الإيراني). ومن أجل إنشاء وضوح إستراتيجي مقابل النظام السوري، يجدر السماح للجيش السوري بترميم نفسه طالما أن جهوده لا تساعد في تعظيم القوة الإيرانية أو تتجاوز الخطوط الحمراء التي ترسمها إسرائيل." وأضاف التقرير أنه "في موازاة ذلك، بإمكان إسرائيل استخدام علاقاتها مع دول عربية واستغلال عودة سورية إلى جامعة الدول العربية من أجل دفع ترميم سورية المدني، 'على حساب' ترميم جيشها. ويبدو أن عودة الأسد إلى الحضن العربي سيزيد بشكل كبير استثمار دول عربية موارد في جهود ترميم النظام."

واعتبر التقرير أن "بإمكان إسرائيل المساعدة في توجيه أموال الترميم لأهداف مدنية، وبضمن ذلك بواسطة متابعة استخباراتية لآليات تعاظم النظام ونواياه، وكذلك متابعة استخدام الأموال التي ستنقل إليه. ولذلك، على إسرائيل أن تعزز التعاون الاستخباراتي والعملياتي مع دول السلام القديمة (مصر والأردن) ومع دول التطبيع في السنوات الأخيرة، وأن تبلور معها ردا على تحديات مشتركة متعلقة بسورية."

* * *